مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مهارات معلم القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بممارستهم التدريسية في مرحلة التعليم الأساسي

إعداد

د/ غادة محمد أحمد عبد السلام

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية – جامعة دمنهور

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

مستخلص البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مهارات القرن الحادي والعشرين، وعلاقتها بممارساتهم التدريسية , ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته للدراسة الحالية وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث طبقت على عينة مكونة من (١١٢) من معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي (الابتدائي – الاعدادي) بإدارة بندر دمنهور التعليمية، وإدارة مركز دمنهور وإدارة شبراخيت التعليمية، وتم تطبيق أدوات الدراسة المكونة من مقياس حول مهارات معلم القرن الحادي والعشرين، وبطاقة ملاحظة حول الممارسات التدريسية للمعلمين في مرحلة التعليم الأساسي، وتوصلت النتائج إلى أن مهارات القرن الحادي والعشرين ككل لدى أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة، وجاء في الترتيب الأول مهارات التعلم الذاتي، تليها مهارات التفكير الإبداعي والنقدي، ثم مهارات الثقافة التكنولوجية، ثم مهارات مهنية متخصصة، وأخيراً مهارات التواصل والتكيف وجاءت جميعها بدرجة متوسطة أيضاً. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول تصوراتهم لمهارات القرن الحادي والعشرين وفقاً لمتغير النوع، بينما توجد فروق حول الدرجة الكلية لمهارات القرن الحادي والعشرين وباقي المهارات، ووجود فروق حول مهارات الثقافة التكنولوجية وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية، بينما لا توجد فروق حول الدرجة الكلية المهارات القرن الحادي والعشرين وباقي المهارات، وكذلك لا توجد فروق بين الدرجة الكلية لمهارات القرن الحادي والعشرين وجميع المهارات وفقاً لمتغير الخبرة , وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مهارات القرن الحادي والعشرين وممارستهم التدريسية.

الكلمات المفتاحية: *مهارات القرن الحادي والعشرين– الممارسات التدريسية.*

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

Social Studies Teachers' Perceptions of 21st Century Teacher Skills and Their Relationship to Their Teaching Practice in Primary Education.

Prepared by

Ghada Mohamed Ahmed Abdel Salam
Lecturer of Curricula and Methods of Teaching History
Faculty of Education - Damanhour University

Abstract

The current study aims to identify the degree of social studies teachers' perceptions of twenty-first century skills, and their relationship to their teaching practices. To achieve the study objectives, the researcher used the descriptive analytical approach for its suitability for the current study. The study sample was selected randomly, as it was applied to a sample of (112) social studies teachers in the basic education stage (primary - preparatory) in the Bandar Damanhour Educational Administration, the Damanhour Center Administration, and the Shubrakhit Educational Administration. The study tools were applied, consisting of a questionnaire on twenty-first century skills, and an observation card on the teaching practices of teachers in the basic education stage. The results showed that the twenty-first century skills as a whole among the study sample members came at an average level, and in the first place came self-learning skills, followed by creative and critical thinking skills, then technological culture skills, then specialized professional skills, and finally communication and adaptation skills, all of which came at an average level as well.

Keywords: *21st Century Skills - Teaching Practices receptions.*

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

المقدمة:

أصبح بناء النظم التعليمية على مستوى عال من الجودة والنوعية لتتوافق مع الواقع الاجتماعي والاقتصادي في القرن الحادي والعشرين، أولوية عليا لدى معظم الحكومات والأمم مدركة في ذلك حجم التحديات الحالية التي تواجه النظم التعليمية وخاصة التأثير السريع والقوي لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وشيوع الطابع التسويقي على التعليم وتقديمه كسلعة تجارية، كل هذا يتطلب إعادة النظر في المهارات التي يحتاجها المتعلمون لإعدادهم إعداد مناسبا للحياة والعمل في هذا العصر.

وهناك اتفاق على وجود فجوة عميقة بين المهارات التي يتعلمها الطلاب في المدرسة وتلك التي يحتاجونها في الحياة والعمل في مجتمع عصر المعرفة، وعلى أن المناهج الحالية لم تعد كافية لإعداد الطلاب للحياة والعمل في عالم اليوم المتغير، الذي يقوده التطور التكنولوجي، ونتيجة لذلك نادت الآراء بأنه يجب تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة للنجاح في مجتمعاتهم وعملهم في القرن الحادي والعشرين، وفي هذا السياق سعت العديد من المؤسسات المعنية بالتعليم إلى صوغ أطر لتحديد وتعريف مهارات القرن الحادي والعشرين، واقتراح لكيفية تكاملهما ضمن النظام التعليمي بصفة عامة، والمجالات الدراسية الأساسية بصفة خاصة (نوال شلبي، ٢٠١٤).

وبما أن المعلم هو المسؤول الأول عن عمليات التعلم فهو الركيزة الأساسية في إدارة تلك العمليات من حيث تخطيط النشاطات التعليمية، وتنفيذها ومتابعتها، وتقويمها، فهذا يستلزم معلم من طراز جديد معلم قادر على استيعاب الكم الهائل من المعلومات والمعارف والمتغيرات الجديدة، حيث أن هذه التغيرات الاجتماعية المتسارعة والتي طالت المؤسسات الاجتماعية والقيم والعلاقات الإنسانية فإنها بأمس الحاجة إلى وجود معلم مسلح بالتفكير العلمي السليم والمنظم وبالمعرفة العلمية الشاملة، معلم له نظرة استشرافية مستقبلية، ليكون بذلك قادر على الوقوف بوجه الانفتاح الإعلامي والثقافي، لذا كان من الضروري تأهيل المعلم والاهتمام به في ضوء الأفكار والتوجهات والاستراتيجيات الأدائية الجديدة (Faulkner & Latham, 2016, 138).

ومعلم مرحلة التعليم الأساسي بحاجة ماسة للتطوير المهني وخاصة معلمي الدراسات الاجتماعية كونه المسؤول الأول عن تربية النشء فهو يتعامل مع تلاميذ في مرحلة التأسيس، ويقتضي علية تنمية العديد من المهارات التي يجب أن تتوافق مع

متغيرات العصر مثل التفكير الناقد والإبداع ومهارات الاتصال وغيرها (خزعلي ومومني، ٢٠١٠، ٥٥٧).

وبما أن معلم مرحلة التعليم الأساسي يتعامل مع طلبة يحتاجون إلى تعامل من نوع خاص وفقاً لمهارات القرن الحادي والعشرين إذا يتوجب عليه أن يتحلى جملة من المهارات في عصر اقتصاد المعرفة والتي تتحلى في خلق الانسجام وتحمل المسؤولية في بيئة العمل والبيئة الاجتماعية المحيطة به، وأن يمتلك مهارات الاتصال والتواصل واستخدام التواصل الشفهي والكتابي، والتفكير الناقد البناء، والإبداع والابتكار، وكذلك مهارة الثقافة التقية، وامتلاك المهارات الاجتماعية والعمل بروح الفريق، وتقبل وجهات النظر المغايرة لآرائه، علاوة على قدرته على تحديد المشكلة وايجاد الحلول الملائمة لها والقدرة على الاستماع والتحليل وإيجاد حلول للمشكلات (صالحة العمري ٢٠١٩، ٣٢).

مشكلة البحث:

بناءً على التغيرات المتسارعة في ميدان التربية التعليم، وانعكاس ذلك على العملية التعليمية، واتباع استراتيجيات مختلفة، ومواكبة لمستجدات العصر الذي يتميز بتسارع المعلومات والمعارف، وتداخل التكنولوجيا بالعملية التعليمية، والتركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين كمهارة الاتصال والتواصل، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، فلم يعد التعليم الاعتيادي كافياً ومرضياً، بل أصبح من الضروري التركيز على الطالب محور العملية التعليمية في صقل شخصيته وإكسابه المهارات التي تؤهله مستقبلا لقيادة المجتمع، وقد أظهرت العديد من الدراسات السابقة اهتماماً بمهارات القرن الحادي والعشرين كدراسات هيونغ (٢٠١٣)، صخر المحاريق (٢٠١٤)، سمية العيد (٢٠١٩)، فاضل حبيب (٢٠١٩).

وبالرغم من الصيحات التي تنادي بضرورة توافر مهارات القرن الواحد والعشرين سواء لدي الطلاب والمعلمين، وبالرغم من الجهود المبذولة في برامج إعداد المعلم وتدريبه، إلا أن هناك قصور واضح لدى معلم مرحلة التعليم الأساسي في أداء مهارات القرن الواحد والعشرين حيث ما زال يمارس مهنته بصورة تقليدية تعتمد على التلقين والحفظ والاستذكار، ويهمل الدور الجوهري الذي يجب أن يكسبه للطالب بصفته محور العملية التعليمية، ولا يبذل أي مجهود للارتقاء والنهوض بكفايته ومعرفته، أو يحفزه على الإبداع والابتكار للعملية التعليمية، والابتكار"، كما نادت بذلك الكثير من الجمعيات التربوية مثل المعهد الوطني للتعليم بسنغافورة، ومنظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (The

(Partnership for 21st Century Learning (Melinda, 2018) ولما كان المعلم هو لبنة الأساس لإعداد جيل قادر على مجاراة التغيرات السريعة والمتلاحقة لذلك حرصت الباحثة علي قياس درجة تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الواحد والعشرين وارتباطها بممارستهم التدريسية في مرحلة التعليم الأساسي.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات معلم القرن الحادي والعشرين وارتباطها بممارستهم التدريسية في مرحلة التعليم الأساسي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم أنفسهم؟
- هل تختلف درجة تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعا لمتغير الجنس؟
- هل تختلف درجة تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟
- هل تختلف درجة تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشـرين، تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية؟
- ما مدي الارتباط بين تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين وبين ممارستهم التدريسية في مرحلة التعليم الأساسي؟

أهمية البحث:

تأتي أهمية هذه الدراسة من حيث أنها تسلط الضوء على موضوع حديث وغاية في الأهميـة بالنسبة للنظام التعليمي والتربوي ويتمثل في البحث حول مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام، وعلاقتها بالممارسات التدريسية بشكل خاص، إذ إن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت هذه المهارات وعلاقتها بالممارسات التدريسية على حسب علم الباحثة، كما أن هذه الدراسة تساهم فيما تقدمه من مادة علمية مما يجعلها قاعدة بيانات تفيد التربويين والباحثين، فيما قدمته من إطار نظري يشمل مهارات القرن الحادي والعشرين والممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

أهداف الدراسة:

١- تحديد مهارات معلم القرن الحادي والعشرين الواجب تحققها لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالتعليم ألأساسي.

٢- الكشف عن درجة تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات معلم القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

٣- الكشف على الاختلافات في مستوى تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات معلم القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم أنفسهم وفقًا لمتغيرات (النوع، الخبرة، لمنطقة التعليمية).

٤- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين درجة تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات معلم القرن الحادي والعشرين وبين ممارستهم التدريسية في مرحلة التعليم الأساسي.

حدود الدراسة:

- عينة من معلمي مادة الدراسات الاجتماعية وعددهم (١١٢) معلم ومعلمة بإدارة دمنهور التعليمية وإدارة مركز دمنهور وإدارة شبراخيت التعليمية وتم توزيعهم طبقًا للجداول التالية:

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٧٥	٦٦.٩٦
أنثى	٣٧	٣٣.٢٥
المجموع	١١٢	١٠٠

جدول (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
دون الخمس سنوات	٥٧	٥٠.٨٩
من ٥-١٠سنوات	٣٧	٣٣.٣
١١ سنة فأكثر	١٨	١٦.٧
المجموع	١١٢	١٠٠

جدول (٣): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا المنطقة التعليمية

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

الإدارة	التكرار	النسبة المئوية
بندر دمنهور التعليمية	٤٧	٤١.٩٦
مركز دمنهور التعليمية	٢٢	١٩.٦٤
شبراخيت التعليمية	٣١	٢٢.٧٦
المجموع	١١٢	١٠٠

منهج البحث:

تعتمد هذه الدراسة المنهج الوصفي في البحث والميدان التحليلي، حيث تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وعلى مستوى البحث الميداني التحليلي فقد تم تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة وجمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج الدراسة.

فروض البحث:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في درجة تصوراتهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، تعزى إلى متغير الجنس أو النوع.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في درجة تصوراتهم لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في درجة تصوراتهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية.

٤- توجد علاقة ارتباطية بين درجة تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين وبين ممارستهم التدريسية بمرحلة التعليم الأساسي.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

مصطلحات البحث:

مهارات القرن الحادي والعشرون:

هي: "مجموعة من المهارات المتضمنة تطبيق المعرفة في مواقف حياتية واقعية تستلزم استخدام مهارات حل المشكلة والتفاعل، ومهارات التفكير بمستوياتها المختلفة، واستخدام مهارات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات باستخدام وسائط متعددة، وتوظيف المعرفة واستخدامها" (القرارعة ٢٠١٣، ٩).

أو مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل مبدعين إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تماشيًا مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين (خميس، ٢٠١٨، ١٥٢).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: مجموعة المهارات النابعة من التوجهات العالمية والتربوية التي يجب أن يمتلكها معلم الدارسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي، ويمكن وصف كل منها وقياسه من خلال قياس تحقق الأداءات المتصلة به في ممارسات المعلم. وتتمثل في المهارات التالية (التفكير الإبداعي والتفكير الناقد – مهارات التواصل – الثقافة التكنولوجية – المهارات الشخصية والمهنية).

الممارسات التدريسية للمعلم:

هي "مجموع العمليات والإجراءات والأساليب التي يقوم بها المعلم أثناء التدريس، وهي تشكل في مجموعها نمطاً مميزاً لسلوك المعلم في التدريس" (أحمد اللقاني وعلى الجمل ١٩٩٦، ٢٤).

ويذهب (مصطفى رسلان، ١٩٩٥، ٢٤٤) إلى أن الممارسات التدريسية هي: "السلوك الذي يقوم به المعلم في أثناء التدريس وهذا يشمل أداءه العقلي داخل الموقف التعليمي، وما قام به من إعداد لهذا الموقف".

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

الإطار النظري والأدبيات السابقة:

يتناول هذا الفصل تعريف مهارات القرن الحادي والعشرين وتحديدها، ويستعرض الدراسات السابقة ذات الصلة بها والتحديات التي تواجه المعلم، وكذلك ممارسات المعلم التدريسية تعريفها وأهميتها.

أولًا: مهارات القرن الحادي والعشرين:

١- تعريف مهارات القرن الحادي والعشرين:

أصبحت المعرفة في القرن الحادي والعشرين ليست مجرد وسيلة، بل أصبحت غاية في حد ذاتها، مما فرض متطلبات جديدة وتغيّراً في أدوار المعلم والمتعلم على حد سواء، وذلك لإعداد جيل قادر على التعامل مع العولمة والاستفادة من المعارف في مواجهة تحديات المستقبل، ويمثل ذلك تحدياً للأنظمة التعليمية ومتطلبات جديدة، ولذلك كان لا بد من إكساب الطلبة مهارات القرن الحادي والعشرين لمواجهة الحياة ومتطلبات سوق العمل.

ويعرف بينكلي وزملاؤه (Binkley et al., 2011) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها "طرق للتفكير، والعمل، والعيش في عوالم متصلة غنية بالوسائل الإعلامية".

كما يعرف (الناجم، ٢٠١٢، ٢١٤) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها "المهارات التي تمكـن صاحبها من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين مثل مهارة تحمل المسؤولية الفردية والجماعية، والتكيف مع المتغيرات والمرونة والإبداع".

وهي مجموعة من القدرات والاستعدادات والميول والاتجاهات والخبرات التي تبني الشخصية وفقاً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، وتتضمن مهارة التعلم والإبداع ومهارات المعلومات والإعلام، ومهارات حياتية ومهنية (ترلينج، وفادل، ٢٠١٣، ٤٧-٤٨).

وكما عرفها محمد الغامدي (٢٠١٥، ٩) بأنها: "مجموعة مهارات التعلم الناجح في القرن الحادي والعشرين وهي: التفكير الناقد وحل المشكلة، والابتكار والإبداع والتعاون والعمل في فريق والقيادة، وفهم الثقافات المتعددة، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، والمهمة والتعلم المعتمد على الذات المحددة من منظمات شراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين".

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

إن تكامل تلك المهارات بشكل مقصود ومنهجي في المقررات التعليمية سيمكن المعلمين والتربويين من اتمام الأهداف التي لم يتمكنوا من الوصول إليها ويعزون ذلك أن مهارات القرن الحادي والعشرين تمكن التلاميذ من التعلم واتمام المواد الدراسية لأعلى المستويات، كما أنها تتيح نسقاً منظماً يحتوي على دمج التلاميذ وانخراطهم في العملية التعليمية، وتساعد على خلق الثقة بين التلاميذ والمعلمين لكونها تمثل إطاراً من التنمية المهنية للمعلمين، فضلا عن أنها توفر للطالب الفرصة للإبداع والابتكار، والقيادة والمشاركة الفعالية في المجتمع (Chu, Reynolds, Notari, Tavares and Lee, 2016, 1).

وتكمن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في دورها في تهيئة الأفراد لمجابهة التغيرات المتلاحقة، واعدادهم لمستقبل مشوق يدفعهم للاكتشاف والتجريب والتقنيات الجديدة، ومساعدتهم على متابعة التعلم والإبداع، والتوصل للمعرفة، وتوظيفها بشكل أمثل والتغلب على المشكلات التي تعترض طريقهم بشكل فعال (أبو الخير، ٢٠١٩، ٥٣).

ولكي يتسنى للمعلم مجابهة التحديات والمهمات الجديدة التي القت بضلالها على المعلم فكان لزاماً عليه أن يهتم بتطوير قدراته ومهاراته بنفسه حيث يفترض على المعلم أن يتعلم طيلة حياته وأن يدرب نفسه بشكل مستمر، ولهذا توجهت بعض الدول إلى مفهوم (التعلم مدى الحياة للمعلم) وبذلك يكون المعلم في المجال الوظيفي مبتكر مولد للمعرفة ومطور باستمرار ممارساته المهنية، وهذا المفهوم يحدث تغير جوهري في الرؤية التقليدية للنظام المدرسي ويؤكد ضرورة التدريب والتعليم ويشير إلى أنها عمليتان مستمرتان (Guinn, 2012, 5).

ويرى الحربي وجبر (٢٠١٦، ٢٦) أن اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين يعود بأهميــة كبيرة على الأفراد، كما يلي:

١- إنجاز العديد من الأهداف المهمة التي يطمح الخبراء إلى تحقيقها لدى الطلبة، حيث أنها تمكنهم من المساهمة في عالم العمل والحياة المدنية، والمشاركة الفاعلة في المجتمع، وحل المشكلات بأسلوب علمي.

٢- فهم المواد الدراسية وربطها معاً، من أجل تنمية التفكير، وبناء أفكار جديدة، واستخدام أدوات المعرفة والتقنية لمواصلة التعلم مدى الحياة.

٣- العيش في بيئة تقنية وإعلامية، وثورة معلوماتية، زالت معها الحواجز الثقافية والجغرافية.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

٤- يتحتم على الفرد في ظل وجوده كجزء من النظام العالمي المفتوح أن يمتلك المزيد من مهارات التفكير والوعي والإيجابية في التعامل مع الآخرين.

تصميم التدريس للتعلم في القرن الحادي والعشرين:

إذا كان لنا أن ننشئ جيلاً من المتعلمين مزودين بما يلزمهم للتعامل مع عالم مستقبلهم، فإن علينا أن نمزج بين القراءة والكتابة والحساب من جهة ومهارات المعالجة في المجالات الأكاديمية من جهة أخرى، والشكل التالي يوضح العلاقة بين عناصر التعلم، وكيف يمكن للمربين أن يلفقوها معًا لتصميم فرص تعلم تفضي إلى متعلمين ومواطنين في القرن الحادي والعشرين.

عناصر التدريس في القرن الحادي والعشرين

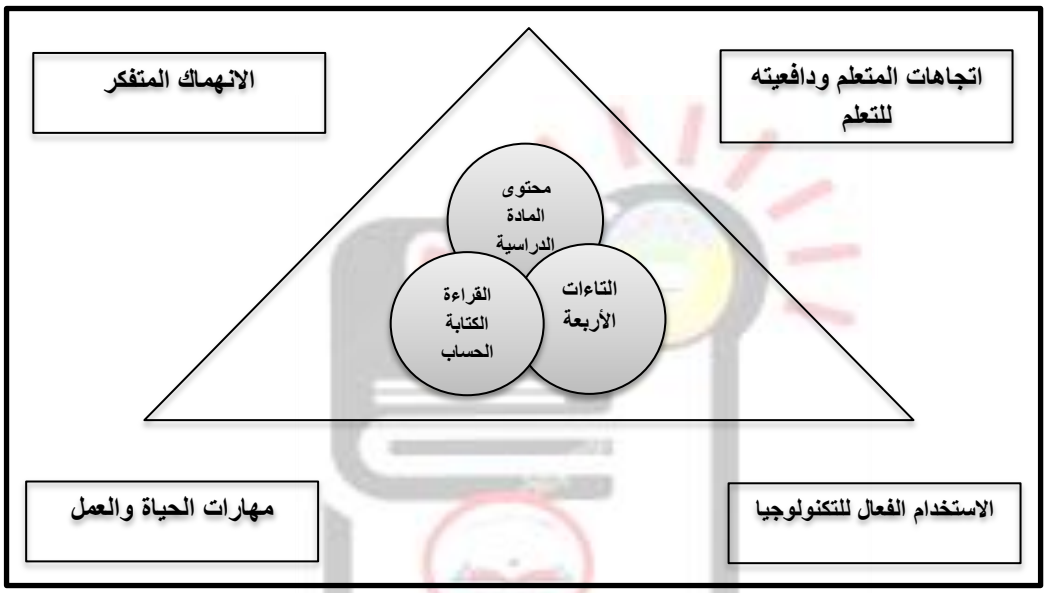

تبين العناصر الثلاثة داخل المثلث تكامل محتوى المادة الدراسية مع ضروب التعلم الأساسية الثلاثة في القراءة والكتابة والحساب والتاءات الأربع التي تزود الطلاب بعمليات ومهارات التفكير التي يحتاجونها لاستخدام المحتوى بطرق ذات معنى، أما المستطيلات خارج المثلث فهي مكونات نحتاج إلى الاهتمام بها عند تصميم التدريس لتعلم القرن الحادي والعشرين. وتتضمن هذه المكونات:

- اتجاهات المتعلم ودافعيته للتعلم: فنحن نحتاج- عند تخطيط التدريس- إلى الاهتمام بما نستطيع القيام به لتكوين اتجاهات إيجابية نحو المحتوى، واستثارة دافعية الطلاب لاغتنام فرص التعلم.

- الانهماك المتفكر: إذا كان للطلاب أن يصبحوا مفكرين ناقدين ومجددين، فإن هذا يتطلب منهم الانهماك بعمق في عملية التعلم، والتأمل في نتائج جهودهم للتعلم.
- الاستخدام الفعال للتكنولوجيا: التكنولوجيا أداة للارتقاء بالفهم وإدارة المعلومات، وعلى المعلمين أن ينسجوا فهم الطلاب للتكنولوجيا واستخدامها في تصميم الدرس، وعلينا أن نستخدم التكنولوجيا لمساعدة الطلاب على التعلم بفعالية وكفاية.
- مهارات الحياة والعمل: في وسعنا مساعدة الطلاب على تطوير مهارات شخصية ومهنية من خلال بناء فرص للتشارك، ويمكن تصميم الدروس الصفية بحيث تزود الطلاب بفرص لتحمل المسؤولية عن عملهم، والمساءلة عن نواتجه، والتأمل في مدى جودة استخدامهم لمهارات الحياة والعمل لإنجاز مهمة التعلم.

اتجاهات المتعلم ودافعيته للتعلم:

قد لا يقبل الطلاب– الذين اعتادوا أن يكونوا متعلمين متلقين يقبلون النتائج والتكوينات الفرضية التي تعطى لهم– بسهولة العمل الشاق المطلوب كي يغدوا مفكرين حقيقيين يبنون المعرفة بنشاط، إن دروب عمليات التفكير والإبداع وحل المشكلات هي دروب وعرة، فعلى الطلاب أن يتعلموا كيف يأخذون المعلومات الجديدة، وينشئون مخططات صحيحة للفهم ذات معنى لهم وللآخرين.

وإذا أردنا أن نجعل الطلاب ينهمكون في عملية التفكير الوعرة هذه، فإن علينا توضيح العملية من خلال النمذجة، إذ لما كان التفكير عملية غير مرئية، فإننا نحتاج إلى تزويد الطلاب بتدريس مباشر وصريح للعمليات التي تساعدنا على الابتكار، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، وتوصيل فهمنا، وما الذي نريد من الطلاب أن ينسجوا على منواله.

إن الهدف هو مساعدة الطلاب على تعلم كيف يفكرون، ويبحثون، ويسألون، ويحلون المشكلات، ويستخدمون هذه المهارات في مواقف جديدة مع معلومات جديدة، وإذا أراد المعلمون أن يساعدوا الطلاب على تطوير هذه المهارات، فإن عليهم:

١- يجعلوا التفكير مرئيًا من خلال تعليم الطلاب خطوات العملية المعرفية.

٢- ينمذجوا العملية مستخدمين محتوى مألوفًا، والتشارك مع الطلاب بتفكيرهم خلال عملية النمذجة.

٣- يساعدوا الطلاب على تحديد خطوات حاسمة في العملية، أو تلك الخطوات الأكثر صعوبة بالنسبة لهم، ويطلبوا منهم التأمل في فعالية إدارتهم لهذه الخطوات.

٤- يزودوا الطلاب بمنظم جرافيكي أو خريطة بصرية للعملية لزيادة فهمهم، وأن يوفروا الإرشاد عبر هذه الخطوات.

٥- يتيحوا للطلاب- بعد النمذجة مع الفصل كله- ممارسة موجهة مصحوبة بتغذية راجعة في أثناء ممارسة المهارة في مجموعات أو فرادى.

٦- يتيحوا باستمرار فرصا للطلاب للتأمل والمناقشة حول التفكير الذي يستخدمونه خلال عملهم عبر العملية المعرفية.

٧- يطلبوا من الطلاب النظر في الوجوه الممكنة التي يمكن أن يستخدموا بها عمليات التفكير هذه في مواقف جديدة.

كما يتطلب التفكير ذو المعنى أيضًا من الطلاب فهمًا شخصيًا للمفاهيم والعمليات، بحيث يرون كيف يمكن أن تساعدهم المعلومة أو المهارة في حياتهم الشخصية أو مستقبلهم، وتقدح شخصنة التعلم هذه زناد الاهتمام والدافعية، وفي هذا العالم متعدد المهمات والجوانب، والمدفوع بالتكنولوجيا، والمتنوع والمتوثب الذي يعيش الطلاب فيه، فإن الصور والمعارف تأتي من مصادر كثيرة للغاية، ويتعلم الطلاب إلام ينتبهون، كما أنهم ينتبهون إلى ما يثير اهتمامهم.

علينا أن نصمم تدريسًا يشد انتباههم، ويلهمهم التعلم، ويقنعهم بأهمية ذلك التعلم، إن تصميم تحديات عقلية لا هي بالصعبة ولا هي بالسهلة جدًا، حيث يبنى اهتمام الطلاب بالموضوع، فإذا أعطينا الطلاب -بعد ذلك- الأدوات الاستراتيجيات، أو مهارات التفكير التي يحتاجونها للنجاح في سعيهم للفهم، فإن هذا سيمنحهم الثقة والإلهام لقبول التحدي، لقد غدا التعلم- في نهاية المطاف- بين أيدي الطلاب.

الانهماك المتفكر:

ما وراء المعرفة هو الانهماك في حوار عقلي حول تفكيرنا، ويتألف ما وراء المعرفة من التأمل في كيفية معالجتنا للمعلومات، واستخدام المعلومات، والتصرف وفقًا لما هدانا إليه تفكيرنا. ويحتاج الطلاب لتشكيل مهاراتهم في التعلم والتجديد، إلى اكتساب عادة التساؤل عن تفكيرهم، والتأمل في كيفية استخدامهم للمعلومات وكذلك في عمليات التفكير التي استخدموها. ويغدو الطلاب-من خلال التأمل- أكثر دراية بـ "طرائق معرفتهم" كما يستطيعون تعلم كيفية تقوية عمليات تفكيرهم خلال حلهم للمشكلات، والتفكير على نحو ناقد، والتجديد والابتكار، والتواصل والعمل مع الآخرين.

ويستطيع المعلمون مساعدة الطلاب على أن يغدوا أكثر قدرة على التأمل في معرفتهم من خلال التشارك في نماذجهم العقلية، وتأملاتهم، وعادات تفكيرهم الخاصة، كما أن في وسع المعلمين تصميم فرص تعلم سانحة للطلاب تتضمن مكونًا ما وراء معرفي، يتطلب من الطلاب فحص عمليات تفكيرهم والتأمل في كيفية تفكيرهم، وليس فقط فيما يفكرون. تتضمن نشاطات ما وراء المعرفة مكونات للتأمل والتشارك مع الآخرين، كما أنها ينبغي أن ترتبط مباشرة بالمحتوى وتطور رتائب التفكير معًا.

إن الهدف هو مساعدة الطلاب على أن يصبحوا مفكرين مستقلين ينشدون أفكارًا وحلولاً جديدة تتجاوز ما هو معتاد، ويوصلون هذه الأفكار بالتعاون مع الآخرين.

الاستخدام الفعال للتكنولوجيا:

يُمطر الطلاب اليوم بطيف واسع من أدوات التكنولوجيا ووسائطها التي تتغير باستمرار. ويتطلب التغيير السريع في التكنولوجيا من الطلاب اكتساب مهارات جديدة في الوصول إلى المعلومات وإدارتها واستخدامها.

لقد جعلت التكنولوجيا الجديدة معرفة المعلومات أقل قيمة بكثير من معرفة كيفية العثور على المعلومات واستخدامها بطرق جديدة وذات معنى، إن مساعدة الطلاب على تلمس طريقهم وسط أكوام المعلومات الهائلة المتاحة لهم- عند أطراف أناملهم، واستخلاص المعلومات التي يحتاجونها لمهمة أو موقف، هي مهمة حاسمة في القرن الحادي والعشرين، وإذا أراد الطلاب أن يصلوا إلى المعلومات ويستخدمونها، فإن عليهم أن يطوروا:

- ثقافة المعلومات: كي يستخدموا- على نحو مناسب- استراتيجيات للوصول إلى المعلومات، وتقويمها، واستخدامها أو إدارتها.
- ثقافة الوسائط الإعلامية: كي يفهموا الرسائل المنقولة، وكيف تبنى هذه الوسائل، ولأي غاية.
- المعلومات، والاتصالات، والتكنولوجيا (ICT): كي يختاروا الأدوات التكنولوجية المناسبة.
- ثقافة المعلومات.

مهارات الحياة والمهنة:

أظهرت دراسة لمنظورات أرباب العمل نحو الاستعداد للدخول إلى القوة العاملة، إن الطلاب يحتاجون مهارات أكاديمية والقدرة على تطبيق هذه المهارات. وعندما رتب أرباب

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

العمل ما يعتبرونه "مهم جدًا" فلقد كانت المراتب الأربع العليا التي حددوها في هذه الدراسة مهارات تطبيقية:

- المهنية وأخلاق العمل.
- التواصل الشفوي والكتابي.
- عمل الفريق والتشارك.
- التفكير الناقد وحل المشكلات.

تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين:

لقد تغيرت أنواع المهن ومواقعها في الأعوام المائة الأخيرة، إلا أن مدارس اليوم بقيت على حالها إلى حد كبير منذ القرن الماضي، كما أن المعارف والمهارات التي تعلّم في صفوف اليوم لا تتناسب– إلى حد كبير– مع المعارف والمهارات التي يحتاجها الطلاب كي يكونوا على استعداد لمستقبلهم وليس لماضينا، إن عالمنا الكوني المتآخذ يدعو إلى فرص تعلم مختلفة، ومناهج دراسية، واستراتيجيات تدريسية، وسبل تقويم تصمم من جديد.

إن التكنولوجيات الحديثة، والتنافس والتواصل الكوني، وشبكات التواصل الاجتماعي، والنمو المعرفي المتسارع، كل هذا يغير الطرق التي نتعلم ونعيش ونعمل بها، ويحظى الطلاب في هذه الجماعة الكونية بفرصة غير مسبوقة للوصول إلى المعرفة والمعلومات، وتحتاج المدارس والصفوف إلى مساعدة الطلاب على استخدام هذه الفرصة على نحو ملائم وواثق ومقصود.

إن التحدي الذي نواجهه هو مساعدة طلبتنا على تطوير هذه المهارات، مع الاستمرار في توفير أساس معرفي قوي لهم يمكنهم من الوصول إلى عالم متطور باستمرار، والمشاركة فيه، إن كل مناط التربية التي تعد الطلاب للمستقبل بدور حول توفير فرص تعلم يبدع المتعلمون فيها معرفتهم بأنفسهم.

إننا ننتقل من نموذج تربوي للطلاب والمعلمين إلى نموذج آخر من المتعلمين والميسرين. وعلى الرغم من أن هناك مهارات ومعارف أساسية تشكل أساس كل مادة دراسية، إلا أن مفهوم القاعدة المعرفية المشخصة والمحددة أخذ يستعصي على التعريف على نحو متزايد، والصفوف الدراسية تحتاج إلى أن تصبح استوديوهات تعلم يصمم فيها الطلاب بأنفسهم دروبهم إلى المعرفة والفهم، إن جوهر المسألة هو أننا سنعلم أقل ولكن الطلاب سيتعلمون أكثر.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

فكلما ازدادت معرفة الطلاب بموضوع ما، تعاظمت إمكانية قدرتهم على إبداع أفكار جديدة وحل مشكلات، إلا أن المعرفة لا تكفي، فعلينا أن نصمم مدارس وفصول تردم الهوة بين ما يتعلمه الطلاب في المدرسة، والمعارف والمهارات والاستعدادات التي يحتاجونها في جماعات القرن الحادي والعشرين ومواقع العمل في هذا القرن.

وسوف يتطلب التعليم– الموجه نحو إعداد الطلاب للمستقبل– منا تنمية مهارات الطلاب المعرفية من خلال تطوير فرص تعلم تركز على المقارنة بين مفاهيم مهمة في المجالات الأكاديمية وتحليلها وتوسيعها، فإذا لم يتعلم الطلاب الحقائق ويفكروا – في الوقت ذاته– بكيفية تفسيرها واستخدامها، فإنهم لن يتمكنوا من الاحتفاظ بالمعلومات.

تعليم الإبداع والتجديد:

إذا كان للطلاب أن يبدعوا، فإن عليهم أن يمتلكوا فهمًا عميقًا للمحتوى وللعمليات الإبداعية التي تولد التجديدات، وليس بإمكان الطلاب أن يبدعوا من العدم، كما أنه كلما تعمقت المعرفة التي يمتلكها المتعلم، كلما غدت عمليات التفكير عند المتعلم أكثر تحليلية وتجريبية وإبداعية.

ويتطلب الإبداع بيئة تعلم آمنة تقبل فيها الأفكار، ويقر فيها بالأخطاء، ولا يتعرض فيها الطلاب لسوء المعاملة، وتوفر هذه البيئة للطلاب مرفأ راحة وسلامة عقلية يشعرون فيه بالحرية للتجريب ومحاولة فحص أفكار جديدة.

إن الصفوف التي تلهم الإبداع، تلهم أيضًا إحساسًا بالتساؤل والدهشة عندما يقلِّب الطلاب سيناريوهات مختلفة، مثل: "إني أتساءل ماذا يمكن أن يحدث لو أن..." أو "افترض أنك فعلت هذا بتلك الطريقة"، ويعقب هذا الاستخدام الإبداعي للمعرفة والمعلومات تفكيرنا بالحلول المتولدة، بما في ذلك التفسيرات، والأسس المنطقية أو الأمثلة.

وإذ نساعد الطلاب كي يصبحوا مفكرين مبدعين ومجددين، فمن المهم لهؤلاء الطلاب أن:

- يمتلكوا معرفة كافية بالمحتوى أو المادة الدراسية حتى يتمكنوا من توليد الأفكار.
- يفهموا بوضوح الحاجة التي سيسدها التجديد، أو الموقف الذي سيعالجه.
- يفحصوا الموقف أو المسألة من زوايا متعددة.
- يجروا أبحاثًا إضافية أو يجمعوا معلومات إضافية حسب الحاجة لإرساء أساس صلب من الفهم.
- يبدعوا حلولاً أو أفكار على أساس حاجات متعددة.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

- يشرحوا أفكارهم أو حلولهم للآخرين.

تعليم التفكير الناقد وحل المشكلات:

تقع القدرة على المحاكمة العقلية الفعالة– لحل المشكلات– في قلب التفكير الناقد وحل المشكلات، وإذا كان للطلاب أن يفهموا المشكلة ويختاروا أفضل الحلول، فإن عليهم أن يفهموا منظومات الأفكار، وهي عبارة عن مفاهيم متآخذة تتألف من عدة مكونات وعلاقات، وسوف تؤثر كل الحلول على وجوه المنظومة المتعددة، لذلك ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على تحديد ما هذه العلاقات والمكونات، وكيف سيتأثر كل منها بحل معطى.

وينبغي على الطلاب إذا أرادوا أن يكونوا حالين للمشكلات أن:

- يطرحوا أسئلة لتعميق فهمهم واكتساب معلومات حول المشكلة.
- يصوغوا المشكلة بدقة.
- يقوّموا المعلومات من حيث فائدتها ومصداقيتها.
- يحللوا المعلومات حول المشكلة وحلولها الممكنة.
- يستكشفوا الحلول الممكنة من وجهات نظر متعددة.
- يقوّموا التوالي الممكنة لحل مقترح.
- ينتخبوا أفضل حل ويطبقوه.

ويحتاج الطلاب إلى جعل العمليات المتضمنة في التفكير الناقد بالمعلومات وحل المشكلات آلية سلسة، وكي يطور المعلمون التدريس حول هذه المهارات، فإن عليهم أن:

- يتيحوا وقتًا يفكر فيه الطلاب بينهم وبين أنفسهم من خلال المعلومات قبل العمل مع الآخرين.
- يقبلوا الحلول التي انتخبها الطلاب، ولكن مع دفعهم للتأمل بالحلول بعناية.
- يشجعوا الطلاب بين حين وآخر، ولكن مع تجنب المديح؛ إذ ينبغي أن يطور هؤلاء الطلاب دافعية ذاتية، وأن يتعلموا الثقة بأحكامهم الشخصية حول قيمة فكرة ما.
- يزودوا الطلاب بأسئلة تثير التفكير تساعد هؤلاء الطلاب على التفكير من خلال العملية، والتأمل في مدى ملاءمة قرارتهم.
- يطلبوا من الطلاب استخدام منظورات متعددة عند فحص مشكلة أو موقف.
- يوجهوا الطلاب إلى الاهتمام بالتوالي المقصود وغير المقصود عند تبني حل ما.

- ينظروا في استخدام نماذج تشاركية لحل المشكلات، يعمل الطلاب فيها ضمن جماعة ما لحل مشكلة ما، ويوفروا لهؤلاء الطلاب فرصًا للتأمل في سلوكهم ضمن تلك الجماعة، وتقويم سبل العمل– على نحو أكثر فعالية– كأعضاء جماعة.

تعليم التواصل:

يهدف التواصل إلى الاطمئنان إلى أن الرسالة مفهومة من قبل الجمهور المستهدف، ويتضمن التواصل الفعال الأبعاد التالية:

- الفهم الواضح لغرض الرسالة والمعلومات أو الأفكار التي سيتم التشارك بها.
- أخذ الجمهور– أو الأثر الذي يمكن أن تتركه الرسالة عليه– بعين الاعتبار.
- تحديد نهج للتواصل يمكن أن يتضمن استخدام وسائط وتكنولوجيات مناسبة توصل الرسالة على أفضل نحو ممكن.
- صوغ الرسالة واضحة ومتسقة مع الغاية المنشودة.
- تقويم الآثار الممكنة للرسالة على الآخرين.
- إذا كان للطلاب أن يعملوا معًا فلابد من أن يتواصلوا على نحو فعال.

تعليم التشارك:

لا يدور التشارك الفعال حول التشارك في المعلومات فقط، وإنما يمتد أيضًا إلى ابتكار تكنولوجيات ومفاهيم جديدة. وإذ يعمل الطلاب معًا، فإنهم غالبًا ما يطورون حلولاً أفضل، وتتأثر نوعية عمل المجموعة بمهارات التشارك التي يأتي بها الأعضاء إلى تلك المجموعة.

يتضمن التشارك الفعال جملة من المهارات الاجتماعية ومهارات الجماعة، بما في ذلك القدرة على توصيل الأفكار، ويحتاج الطلاب إلى رؤية دورهم كجزء من كل، فيسهمون بأفكارهم الخاصة في ذات الوقت الذي يتمثلون فيه أفكار الآخرين للعمل على توسيع معارفهم، وإنشاء جسم معرفي مشترك مع الجماعة.

ويتعلم الطلاب– بالإضافة إلى رصد المحتوى– من خلال التشارك، ويحتاج المعلمون إلى تدريب الطلاب على المهارات التي يحتاجونها كي يعملوا بفعالية مع الآخرين، والمشاركون الفعالون:

- يصغون لبعضهم بعضًا على نحو فاعل، ويصغون كذلك بفهم.
- يقومون أثر رسائلهم على الآخرين.
- يعملون مع بعضهم باحترام.

- يتبعون قواعد المجموعة.
- يتوافقون للوصول إلى أهداف مشتركة على أساس اتفاق المجموعة.
- يتحملون المسؤولية بوصفهم أعضاء في الفريق، ويسهمون بنصيب منصف من العمل.
- يثمنون الأفكار والآراء، وعمل الآخرين.
- يبقون عقولهم مفتوحة للأفكار والمنظورات والمعلومات الجديدة.
- يرون الأمور كما يراها الآخرون من خلال إعادة صوغ الأفكار للتأكد من الرؤية المشتركة.
- يتعاملون مع النزاعات على نحو فعال.

وينبغي على المعلمين– إذا أرادوا مساعدة الطلاب كي يصبحوا حاذقين في فن التشارك– أن يزودوهم بفرص تشارك وفيرة، حول أفكار مهمة، وبطرائق ذات معنى.

لماذا كان تعليم التاءات الأربع مهمًا؟

يجعل التعلم الطلاب منهمكين فيه، ويستثير دافعيتهم لمواصلة التعلم، وينبغي أن يكون هدف المربين جعل عملية التعلم مرئية بحيث يتمكن الطلاب من التأمل في عمليات تعلمهم ومهاراتهم، وتحسينها.

ويحتاج الطلاب– كي يصبحوا متعلمين أكفاء وحاذقين ومجددين– إلى ممارسة رتائبهم وعملياتهم في التفكير مرات كثيرة بمحتويات مختلفة، وكما ينبغي عليهم استدخال عمليتي التفكير بحيث يختارون بكفاية أفضل عملية لموقف بعينه.

تتحقق آلية هذا التفكير وسلاسته عندما يحظى الطلاب بنمذجة كافية، وممارسة موجهة مصحوبة بتغذية راجعة، ثم ممارسة مستقلة.

إن التاءات الأربع تساعد الطلاب على:

- تعميق فهمهم للمحتوى.
- زيادة اهتمامهم بالموضوع.
- زيادة احتفاظهم بالأفكار والمفاهيم المفتاحية.
- تطوير رتائب أو نماذج تفكير.
- الاستعداد لمستقبل لا يمكننا سوى تخيله.

التحديات التي تواجه معلم القرن الحادي والعشرين:

إذا كان لابد من الارتقاء بنوعية التعليم فإنه لا غنى عن إيجاد هيئات تدريسية عالية الجودة، ولكن هذه الهيئات التدريسية تواجه العديد من التحديات المعاصرة التي تفرض عليها مواجهتها والتعامل الإيجابي معها ومن أبرزها: (علي عبد الالمعي، ٢٠١١)

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

١- سوق التعليم:

فقد ظهرت سباقات جديدة في العالم مما يتعين على نظم التعليم أن تعمل ضمنها، فقد تنحى التوجه الدولي للإطار السياسي الجغرافي القديم جانبًا، مفسحًا المجال أمام عملية «العولمة» التي أخذت بالتعمق وبصورة رئيسة في المجال الاقتصادي دون الاقتصار عليه، وأزيل الحواجز التجارية وشهدت تدفقات رؤوس الأموال واليد العاملة والتكنولوجيا جميعها ارتفاعًا مذهلاً غيرت به من أشكال التمويل والإنتاج الصناعي وأنماط الاستهلاك، وكل ذلك أثر على العملية التعليمية؛ فدخلت العملية التعليمية الأسواق كسلعة من السلع تخضع للتسعير والتسويق والبيع لمن يرغب بها من المشترين، فتزيد تحويل الجامعات إلى شركات واستيراد البرامج الأكاديمية وتصديرها، وتزيد حضور القطاع الخاص في حقل التعليم وتضاعف عدد المدارس الخاصة والدولية، وبدأ طلاب عدد من دول العالم يغادرون بلادهم بأعداد أكبر من أي وقت مضى التماسًا للدراسة في الخارج، وهذا بلا شك يؤثر على القيم التروية وعلى التعامل مع التعليم كسلعة تجارية يبحث أصحابها عن الربح المادي أولاً.

٢- تأثير التكنولوجيا:

شهد معدل التغير التكنولوجي زيادة ولا سيما في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ويقدم هذا التغير قواعد جديدة يقوم عليها تعزيز التعليم والتعلم مما يمثل فرصة لم تستخدم بعد بصور كاملة على الرغم من تأسيس عدة جامعات على الإنترنت، كما تمكن التكنولوجيا من قيام أشكال جديدة من التواصل الشبكي الاجتماعي يمكنها مع الوقت أن تتحدى فكرة المدرسة التقليدية كموقع مادي ضروري يجري التدريس والتعلم بين جدرانه، وقد غدا الشباب اليوم يأخذون جانبًا كبيرًا مما يتعلمه من سياقات غير نظامية، فقد أصبح بالإمكان وضع محتويات كتب سنة دراسية كاملة في حاسوب شخصي صغير.

٣- احتياجات الطلاب:

تتضافر عمليا العولمة والتغير التكنولوجي لتؤثر بصورة هائلة على الطلاب في مدارسهم اليوم فالفرص الاقتصادية العالمية، وضرورة اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين رفعتا من المتطلبات الأكاديمية، ولم يعد النموذج السائد لرأس المال البشري يكتفي بإطالة سنوات الدراسة لإعداد الطلاب للوظائف الصناعية، فالمطلوب اليوم هو إتقان المضمون والفهم العميق للاختصاص بالإضافة إلى أمور منها اكتساب المهارات الخفيفة المتمثلة في التواصل والمبادرة والقدرة على التأقلم والديناميات الجماعية والقدرات

المتعلقة بإيجاد الحلول للمسائل المطروحة، ويثير قلق مؤسسات التعليم الحكومي تزيد إمكانية التنقل المتاحة لكثير من الشباب وفرص الدراسة في الخارج التي يمولها القطاع الخاص، كما تشكل التكنولوجيات الحديثة ضغوطا تنصب على المرين والمعلمين وتتطلب جعل الدراسة هادفة، ومتصلة بالواقع في الوقت نفسه، وتتطلب هذه التغيرات وهي أعم في بعض البلدان منها عن البلدان الأخرى إيجاد قوة تدريسية من نوع جديد ويعنى هذا بالضرورة إيجاد طرائق جديدة لإعداد المعلمين وتهيئة شروط ملائمة جديدة في المدارس تساعدهم على التصدي لتحديات تيسير تعلم الطلاب.

٤- توقعات جديدة من التعليم المدرسي:

تتباين التوقعات من التعليم المدرسي عبر السياقات الوطنية داخل كل بلد، فقد أصبحت أصوات ومطالبات الشركاء الأساسيين وأصحاب العمل وأولياء الأمور جميعهم ترفع عالية مطالبة بما يتوقعون من المدارس أن تنميه في الطلبة من مهارات ومواقف، وهذا بالطبع ليس تطورا منفصلا عن التحديات الناشئة عن العولمة الاقتصادية، ففي بلدان الاقتصاد المتقدم مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكندا وأستراليا، هناك اهتمامات تتعلق بالمهارات تتمثل في معالجة النقص في كفاية مهارات القراءة والكتابة والحساب، مع وجود نقص عال في خريجي العلوم والرياضيات ممن يلزم لأغراض التطوير التكنولوجي

٥- الأثر على التدريس:

إن ما يوجد اليوم من كتابات متزايدة تتحدث عما يتعين وجوده لدى المعلمين من خصائص تؤدي إلى النتائج المطلوبة لدى الطلبة يتمشى مع قبول فكرة أن الطلاب بحاجة إلى اكتساب مهارات جديدة تمكنهم من التكيف مع الاقتصاد الجديد، وهذا يلزم المعلمين في التعلم المستمر لأداء مهنتهم، حيث أنها مهنة تعلم مستمر تسترشد ممارساتها بالبحوث، كما يمكنهم القول بأن التدريس عمل فكري شديد التعقيد كثير المتطلبات.

أدوار المعلم في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين (الزهراني وإبراهيم، ٢٠١٢):

١- تعميق شعور الطالب بمجتمعه: بتوضيح القيم مما يبث عبر وسائل الإعلام والأدوات التكنولوجية المختفة وهو الأمر الذي يفرض على المعلم أن يصل إلى استيعاب الثقافة العالمية ليستطيع تحقيق هدفين أساسيين مع طلابه هما:

- دعم الهوية الثقافية للمجتمع العربي والإسلامي.
- شرح الخطط الوطنية والقومية وتعزيز الأفكار والقيم الإيجابية السائدة في المجتمع.

٢- مراعاة ثلاثة جواب لتحقيق القرية المستدامة:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

أ- التعلم للمعرفة: والذي يتضمن كيفية البحث عن مصادر المعلومات وتعلم كيفية التعلم للإفادة من فرص التعلم مدى الحياة.

ب-التعلم للعمل: والذي يتضمن اكتساب المتعلم الكفايات التي تؤهله بشكل عام لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة، وانتقاء مهارات العمل.

ج- التعلم للتعايش مع الآخرين: والذي يتضمن اكتساب المتعلم لمهارات فهم الذات والآخرين، وإدراك أوجه التكافل فيما بينهم، والاستعداد لحل النزع، وإزالة الصراع، وتسوية الخلافات.

٣- اتباع نموذج واضح وأسلوب تفكير عقلاني منظم: يساعده على استشراف آفاق المستقبل واستشعار نتائج عملية تطبيق التغيير المقترح في العملية التعليمية، وبالتالي إدخال تغييرات مخطط لها لضمان نجاحها، إن مهنة المعلم في المستقبل أصبحت مزيجاً من مهام القائد، ومدير المشروع والناقد والموجه.

٤- تنمية قدرات المتعلمين على الوصول للمعرفة: من مصادرها المختلفة، وكذلك الاستثمار الأمثل للمعلومات من خلال البحث عن الطرق الفعالة معها لتحقيق أقصى استفادة ممكنة.

٥- توافر ثقافة واسعة وقدرات متميزة لدى المعلم: كالاستقلالية في اتخاذ القرار، والحرية في الاختيار، والمعرفة المتميز، والاستخدام المتقدم للتكنولوجيا، والتحول إلى المصمم المحترف لبيئة التعليم وأدواتها.

٦- إكساب المعلمين لمهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية: تغيير نمط ما يقدم للمعلمين من المعلومات باعتبارها هدفًا إلى اكتساب مهارات حياتية جديدة تجعلهم يوظفون المعلومات، ويساعدون طلابهم على توظفيها والاستفادة منها، إن المستقبل التكنولوجي لم يعد مطالبًا المعلم أن يكون ذلك الشخص الذي يستخدم الرسائل التقنية بإتقان وحسب، فالمتوقع أبعد من ذلك بكثير، بحيث يكون المعلم مصممًا لبيئة التقنية وبرامجها بل والمطور لها أيضًا.

الأطر النظرية الخاصة بمهارات القرن الحادي والعشرين:

هناك العديد من الجهات العالمية التي عملت على إعداد أطر مفاهيمية لمهارات القرن الحادي والعشرين، ومنها:

١- إطار المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي North Central Regional Educational Laboratory توصل المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي إلى تقسيم مهارات القرن الحادي والعشرين إلى أربع مجموعات رئيسة، وهي:

- مهارات العصر الرقمي وهي مهارات ضرورية يحتاجها الفرد في حياته اليومية، وفي عمله حتى يستطيع مجاراة التطور الحاصل في مجتمع المعرفة، بحيث يكون قادراً على استخدام وسائل الاتصال والتعامل مع تقنيات جمع المعلومات بالشكل الفعال، وتشمل: مهارات الثقافة الأساسية والعلمية والاقتصادية والتقنية، بالإضافة إلى الثقافة البصرية، والمعلوماتية، وفهم الثقافات المتعددة، والوعي العالمي.
- مهارات التفكير الإبداعي: وتشمل القدرة على التكيف، وإدارة التعقيد، والتوجيه الذاتي، بالإضافة إلى حب الاستطلاع الإبداعي، وتحمل المخاطر، ومهارات التفكير العليا، والتفكير السليم.
- مهارات الاتصال الفعال وتشمل مهارات العمل في فريق، والمهارات الشخصية، والاجتماعية، والمدنية، بالإضافة إلى الاتصال التفاعلي.
- مهارات الإنتاجية العالية وتشمل مهارات تحديد الأولويات، والتخطيط، والإدارة للوصول إلى تحقيق النتائج، بالإضافة إلى الاستخدام الفعال للأدوات التكنولوجية، والقدرة على إنتاج منتجات عالية الجودة.

٢- إطار الاتحاد الأوروبي: لقد قام الاتحاد الأوروبي بدراسات عديدة للبحث في الكفايات والمهارات اللازمة للفرد في حياته وعمله، حيث تم إجراء اختبارات وبحوث ميدانية في عدة دول لقياس هذه المهارات، ومن هذه الدراسات تم التوصل إلى عدة أبعاد للمهارات، وهي:

- البعد العاطفي: ويشمل دوافع واستراتيجيات التعلم، والتوجه نحو التغيير، وتقدير الذات، وبيئة التعلم.
- البعد المعرفي: ويشمل تحديد واختبار الاقتراحات واستخدام واختبار القواعد، واستخدام الأدوات العقلية.
- بعد ما وراء المعرفة: ويشمل حل المشكلات، ودقة وثقة ما وراء المعرفة (Jerald, 2009).

٣- إطار الجمعية الأمريكية للكليات والجامعات Association of American Colleges and Universities قامت هذه الجمعية (Association of American Colleges and Universities 2007) بوضع إطار خاص بتحديد مهارات الخريج اللازمة في القرن الحادي والعشرين، وذلك بعد المناقشة بين العديد من الجامعات والكليات، واحتوى الإطار على ضرورة اكتساب ما يلي من مهارات القرن الحادي والعشرين:

- العلوم والرياضيات والتكنولوجيا: بما في ذلك إدراك الطرق التي يتم بها اختبار المعرفة العلمية والتحقق من صحتها.
- معرفة الثقافات البشرية: بما في ذلك معرفة تاريخ العالم، والتاريخ الأمريكي، والتقاليد الفلسفية، والأديان الرئيسية.
- المعرفة والكفاءة على الصعيد العالمي بما في ذلك فهم القوى الاقتصادية، والثقافات الأخرى، والاعتماد المتبادل، والديناميكيات السياسية، وكذلك الكفاءة اللغوية الثانية، والخبرة المباشرة مع التقاليد الثقافية.
- المعرفة والمشاركة المدنية بما في ذلك الفهم العميق للقيم التي أنشأت. ديمقراطية، وتوسيع نطاق حرية الإنسان والعدالة، والخبرة المباشرة في تلبية احتياجات المجتمع.
- التعلم القائم على الاستقصاء والمشاريع بما في ذلك فرص متعددة للعمل بشكل مستقل وتعاوني في المشاريع التي تتطلب دمج المعرفة مع المهارات في التحليل والاكتشاف وحل المشكلات والتواصل.

٤- إطار الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم International Society for Technology (ISTE) in Education: وهي من أهم المنظمات العلمية غير الربحية التي تهتم بتكنولوجيا التعليم ودمجها في المدارس، إذ قامت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم بتحديد عدة مهارات يحتاجها المتعلم للاستفادة بشكل فعال من الأدوات والتقنيات الحديثة، وقد أشار صالح مصطفي (٢٠١٦) إلى أن هذه المهارات تعزز دور التكنولوجيا داخل الصف وخارجه، وتغير طريقة اكتساب الطالب للمعارف، بالإضافة إلى تركيزها على إعداد الطالب وفقا لمتطلبات سوق العمل، وهي:

- مهارات الإبداع والابتكار.
- مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرار.
- مهارات التواصل والتعاون.
- المهارات البحثية.
- مهارات المواطنة الرقمية.
- مهارات عمليات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومفاهيمها.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

من خلال الاطلاع على أطر مهارات القرن الحادي والعشرين تري الباحثة أن هناك:

هناك تشابهاً في تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين بين المنظمات والجمعيات التي قامت ببناء الأطر، حيث تشابهت الأطر باختلاف مصدرها في مهارات التواصل والتعاون والمهارات المتعلقة بالتكنولوجيا والإبداع وحل المشكلات، وقد ظهر الاختلاف في طريقة تقسيم وتنظيم هذه المهارات في كل إطار.

وقامت بعض المنظمات بالتركيز على المحتوى المعرفي اللازم تعلمه، أما بعض الجهات الأخرى فدمجت المحتوى المعرفي في ورش العمل، تختلف مكونات مهارات القرن الحادي والعشرين بين إطار وآخر تبعاً لاختلاف أهداف التعليم بين المنظمات والجمعيات، ولكنها تجمع على أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في دمج الطلبة في المجتمع، ومساعدة الأفراد على امتلاك مهارات التفكير والوعي.

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة اطار الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم (ISTE) فمن خلال اطلاع الباحثة على الأدب التربوي لاختيار إطار مناسب من أطر مهارات القرن الحادي والعشرين وجد العديد من الدراسات والأبحاث التي اعتمدت على إطـار الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم، حيث أظهرت قاعدتا البيانات (Google scholar) و(ERIC) وجود عددٍ كبير من الأبحاث التي اعتمدت إطار الجمعية الدولية للتكنولوجيـا فـي التعليم، وبعد البحث عن الأطر الأخرى التي ذكرتها الباحثة سابقاً تبيّن أن الأبحاث التي استخدمت إطار (ISTE) تفوقها بأضعاف وهو ما أكد للباحثة أهمية هذا الإطار.

وقد استخدمت العديد من المنظمات هذا الإطار لتحديد مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة في مجال عملها ودراساتها المختلفة، كما استخدمته دراسات مختلفة للبحث في تقييم العملية ومن أمثلة هذه الدراسات:

دراسة هلتون (Hilton, 2010) بعنوان: "استكشاف تقاطع تعليم العلوم ومهارات القرن الحادي والعشرين". هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تعليم العلوم كسياق لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث عقد المجلس القومي للبحوث حول تعليم العلوم ورشة عمل لاستكشاف تقاطع تعليم العلوم ومهارات القرن الحادي والعشرين بالاعتماد على ورشة عمل سابقة ركزت علـى تحديد مهارات القوى العاملة في القرن الحادي والعشرين، حيث تم وضع أسئلة توجيهية، وعمل ورشة عمل لمعالجة سؤال أو أكثر من هذه الأسئلة،

وتوصلت الدراسة إلى تعاريف أولية لمهارات القرن الحادي والعشرين، وهي: القدرة على التكيف، والتواصل المعقد، والمهارات الاجتماعية، ومهارات حل المشكلات، والإدارة الذاتية، ونظم التفكير.

دراسة هيونغ (Hiong, 2013) بعنوان: "إطار مفاهيمي لإدماج مهارات القرن الحادي والعشرين في تعليم الأحياء". هدفت الدراسة إلى اقتراح إطار مفاهيمي لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في تعليم الأحياء في ماليزيا، حيث تم اقتراح منهاج متعدد التخصصات لعلم الأحياء والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (BTEM) لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية، حيث تتمثل استراتيجيات التعليم والتعلم الرئيسية على حل المشكلات، والتعلم القائم على الاستفسار بتنسيق المعرفة والمهارات في آن واحد، وهو ما يؤدي إلى تعزيز قدرات الطلبة على بناء معارفهم الخاصة من خلال أنشطة التدريب العملي، وتتمثل النتائج المتوقعة لتطبيق (BTEM) في غرس مهارات القراءة والكتابة الرقمية لمهارات القرن الحادي والعشرين، والتفكير الإبداعي، والتواصل الفعال والإنتاجية العالية، والقيم الروحية النبيلة لدى الطلاب الماليزيين.

دراسة سمية العيد (٢٠١٩) بعنوان: "تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها". حيث هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقائمة تحليل محتوى كتب التكنولوجيا في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث قامت بإعداد اختبار لقياس هذه المهارات، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر بمحافظة رفح والبالغ عددهم (٤٦٢٥)، حيث تم استخدام العينة العنقودية العشوائية، واشتملت على كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية من الصف (٥-٩) في فلسطين، وتم اختيار أربع مدارس من مدارس الصف العاشر بمحافظة رفح مدرستين ذكور، ومدرستين إناث، بطريقة القرعة، وتم اختيار ثلاث شعب من كل مدرسة بطريقة عشوائية، حيث بلغت عينة الدراسة (٤٦٦) طالباً وطالبة، من طلبة الصف العاشر في محافظة رفح، وتوصلت الدراسة إلى عدم ارتقاء مستوى اكتساب الطلبة لمهارات القرن الحادي والعشرين إلى مستوى الإتقان، وبيّنت الدراسة إلى ضرورة توجيه عناية واهتمام القائمين على تخطيط المناهج نحو دمج المهارات في الخطط الدراسية لجميع المراحل التعليمية، وزيادة الاهتمام بتجهيز الطلبة بمهارات القرن الحادي والعشرين للاندماج مع المجتمع.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

دراسة ملحم (٢٠١٧) بعنوان: "درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر تكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات". هدفت الدراسة التعرف إلى درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات من وجهة نظرهم، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باعتماد الاستبانة وسيلة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٨) طالباً وطالبة من الصف العاشر في كافة المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد توصلت هذه الدراسة أن مهارات الحياة والعمل هي أكثر المهارات المتوافرة في مقرر التكنولوجيا، وتليها مهارات التعلم والابتكار.

دراسة شلبي (٢٠١٤) بعنوان: "إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر". هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التي يمكن دمجها في مناهج العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في مصر، وقد تم استخدام المنهج الوصفي للوصول إلى قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين الأساسية والفرعية، وأسلوب دلفاي وذلك بمراجعة الدراسات السابقة التي اهتمت بتكامل المهارات مع معايير المنهج عموماً، ثم استخدمت أسلوب دلفاي مع (١٥) خبيراً، واستخدمت تحليل المحتوى لتحليل كتب العلوم بالتعليم الأساسي والتي بلغ عددها (٦) كتب دراسية، وتوصلت الدراسة إلى إطار مقترح من ثلاث مجموعات من المهارات مهارات العصر الرقمي، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات الاتصال الفعال، وتوصلت إلى وجود تدني واضح في تناول المهارات في كتب العلوم.

دراسة أهونين وكينونين (Atone & Kinnunen, 2015) بعنوان: "كيف يقدر الطلاب أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين؟". هدفت إلى التعرف إلى المهارات التي يحتاجها الطلبة في المستقبل وهي مهارات القرن الحادي والعشرين والتي تعتبر أكثر قيمة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (٧١٨) طالباً من صفوف (٥-٩) الذين تتراوح أعمارهم بين (١١-١٥) سنة، وأظهرت النتائج أن أكثر المهارات التي يحتاجها الطلبة هي مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يليها مهارات الحياة والعمل، والمهارات الاجتماعية والتعاون.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

دراسة الحربي وجبر (٢٠١٦) بعنوان: "وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين". هدفت إلى التعرف إلى مستوى وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين، حيث تكونت عينة الدراسة من (٥٤) معلماً للعلوم، وتم استخدام المنهج الوصفي، وإعداد استبانة تتكون من (٣٤) فقرة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية بمهارات القرن الحادي والعشرين عـال، كما أظهرت النتائج انخفاض في مستوى وعي معلمي العلوم بمهارات التفكير عن المتوسط العام لمهارات القرن الحادي والعشرين.

دراسة سبحي (٢٠١٦) بعنوان: "مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية". هدفت إلى التعرف إلى مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استمارة تحليل محتوى معدلة من قبل الباحثة، وتمثلت عينة الدراسـة فـي مقررات العلوم المطورة للصف الأول المتوسط وعددها (٦)، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلـى انخفاض مستوى تضمين فقرات العلوم المطورة لمهارات القرن الحادي والعشرين.

ثالثًا: الممارسات التدريسية (المفهوم- الخصائص- المكونات):

تسعى الفلسفة التربوية إلى تحقيق الأهداف المنشودة وتزويد المتعلم بالمعارف والمهارات والاتجاهات وتحديد الأداء المقبول. ولتحقيق ذلك ظهرت أهمية تنمية المعلمين المهنية وتطويرهم على أساس الكفاية من خلال التأكيد على أن التدريس الناجح والفعال لا يتوقف على معرفة المعلم بمادته وتخصصه، فكثير من المدرسين لديهم إلمام عميق بالمادة التي يقومون بتدريسها ومع ذلك فإنهم لا يستطيعون نقلها إلى الطلاب (الراعي، ٢٠١٠)، وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة لمدخل الكفايات فإن هناك اختلافات ملحوظة في تعريف الكفايات، إذ يعرفها (الطعاني ٢٠١١) على أنها قدرات يمتلكها المعلم ليقوم بعمل ما. وأضاف بأن الكفاية بمعناها الواسع هي: معرفة المادة العلمية أو اكتساب المهارات، كما تعني قدرة الفرد على ترجمة ما تعلمه في مواقف حياتية فعلية بعد انتهاء الدراسة.

وقد عرفها (الصغير، ٢٠٠٢) بأنها المهارة في الممارسات التدريسية، وتضيف (أبو الهيجاء، ٢٠٠٧) أن المهارات التدريسية هي الممارسات الفعلية التي يظهرها المعلم على شكل سلوك يمكن ملاحظته وهي نوعان، مهارات ينفذها المعلم خارج الصف وهي:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

مهارة التخطيط للدروس اليومية، ومهارة ابتكار الوسائل التعليمية، ومهارة استعمال الحاسوب، ومهارة استعمال سجلات الاختبار والتقويم، ومهارة استعمال السجلات المدرسية، ومهارة تنفيذ الأنشطة اللاصفية، ومهارات ينفذها المعلم.

وفي ضوء أهمية الدور الذي يقوم به المعلم، تشير (رافدة الحريري، ٢٠٠٨) م إلى ضرورة تقويم الممارسات التدريسية للمعلم، عن طريق معرفة مدى كفاءته، ومدى قدرته على تحقيق الأهداف، وما هي الجوانب التي يحتاج فيها إلى دعم ومساعدة كالتوجيه والتدريب، وكذلك الجوانب التي توضح نقاط قوته وتمكنه لدعمها وتعزيزها حيث إن مسألة تقويم المعلم ليست مسألة للتقليل من شأن المعلم أو للتمييز بين المعلم المتميز والمعلم غير المتميز أو الضعيف، لكنها عملية تشخيص وعلاج تهدف إلى تطوير النمو المهني للمعلم.

فالممارسات التدريسية سلسلة من الإجراءات والتدابير التي يقوم بها المعلم أثناء الحصة الصفية مثل، إدارة الصف وضبطه، السلوك الشخصي للمعلم والعلاقة المتبادلة بينه وبين تلاميذه داخل البيئة الصفية (غازي رواقه وآخرون، ٢٠٠٥، ١٣٩).

ويختلف مفهوم الممارسات التدريسية بحسب اختلاف وجهة النظر إليه على أنها أداء يقوم به المعلم فقط أو أداء يشترك فيه المعلم والتلميذ فيعرفها (محمد المفتي، ١٩٩١، ٢٧) بأنها: "الممارسات التي تؤدى في أثناء عملية التعلم داخل حجرة الدراسة بقصد التأثير المباشر في أداء التلميذ؛ لتعديله، وبالتالي تيسر حدوث التعلم".

ويعرفها البعض بأنها: "مجموع العمليات والإجراءات والأساليب التي يقوم بها المعلم في أثناء التدريس، وهي تشكل في مجموعها نمطاً مميزاً لسلوك المعلم في التدريس" (أحمد اللقاني وعلي الجمل ١٩٩٦، ٢٤).

ويعرفها أحمد اللقاني وعلي الجمل (٢٠٠٣، ٢١) بأنها "ما يصدر عن المعلم من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين، يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل معين".

ويذهب (مصطفى رسلان، ١٩٩٥، ٢٤٤) إلى أن الممارسات التدريسية هي: "السلوك الذي يقوم به المعلم في أثناء التدريس، وهذا يشمل أداءه العقلي داخل الموقف التعليمي، وما قام به من إعداد لهذا الموقف".

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

ويعرفها (أحمد زكى صالح، ١٩٩٩، ١١) بأنها: "مجموعة من الاستجابات التي يأتي بها الفرد في موقف معين، وتكون قابلة للملاحظة والقياس وفق معايير سبق تحديدها " وبذلك يكون الأداء هو ما يقاس من السلوك.

مبادئ الممارسات التدريسية:

لقد وضعت الجمعية الأمريكية للتعليم سبعة مبادئ للممارسات التدريسية السليمة (الراعي، ٢٠١٠):

١- الممارسات التدريسية السليمة هي التي تشجع التفاعل بين المعلم والمتعلمين.

٢- الممارسات التدريسية السليمة هي التي تشجع التعاون بين المتعلمين.

٣- الممارسات التدريسية السليمة هي التي تشجع التعلم النشط.

٤- الممارسات التدريسية السليمة هي التي تقدم تغذية راجعة سريعة.

٥- الممارسات التدريسية السليمة هي التي توفر وقتًا كافيًا للتعلم.

٦- الممارسات التدريسية السليمة هي التي تضع توقعات عالية.

٧- الممارسات التدريسية السليمة هي التي تتفهم تنوع ذكاء المتعلمين وتنوع أساليب تعلمهم وتراعي الفروق بين المتعلمين في تعليمهم.

أهمية تطوير الممارسات التدريسية:

تنبع أهمية الممارسات التدريسية من خلال حجم التأثير الذي يحدثه التدريس في أداء المهارات، حيث إن الموقف التعليمي يتكون من ثلاثة عناصر رئيسة بينها تفاعل متبادل في صورة تأثير وتأثر هي: (المعلم- المنهج- التلميذ) وكلما ارتقى أداء المعلم ارتفع مستوى أداء تلاميذه.

الأسس التي تقوم عليها الممارسات التدريسية:

ينبغي أن يعتمد التدريس الجيد على أسس علمية يلتزم بها حتى يحقق الأهداف المحددة له سلفاً مثل (النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم) والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية؛ كالملاحظة ووضع الفروض، والقياس، وقراءة البيانات والاستنتاجات وغيرها؛ مما يمكنه من التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه، وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه.

من ناحية أخرى يرى البعض أن التدريس الجيد هو "الذي يعكس براعة المعلم في عرض مادته، وتعضيد العلاقات الشخصية بين التلاميذ وبينه، وخلق الإثارة العقلية لدى

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

المتعلمين وعقد الصلة الإيجابية معهم وتنمية أنماط العواطف والعلاقات التي تثير دافعيتهم، لبذل أقصى الأداء" (حسن شحاته، ومحبات أبو عميرة ١٩٩٤، ٧٠).

أساليب قياس وتقويم الممارسات التدريسية:

يقصد بتقويم الممارسات التدريسية: تقويم أداء المعلم داخل الفصل، وبيان مدى إتقانه واستخدامه لمهارات التدريس اللازمة لنجاحه في عملية التدريس من استراتيجيات وأساليب تدريسية وأنشطة متعددة، ومدى قدرته على إدارة الفصل، والقيام بكافة الأنشطة التربوية.

وقد حددت الأبحاث والدراسات السابقة وأيضاً الأدبيات في هذا المجال عدة أهداف لتقويم الأداء التدريسي: تزويد المعلمين بتغذية راجعة حول أدائهم التدريسي لأغراض التقويم والتوجيه الذاتي نحو تعديل الأهداف التدريسية، ومحتوى التدريس، استراتيجيات التدريس وغيرها من عناصر منظومة التدريس، وليكون لدى المعلم وعياً كاملاً بكفايته ومستواه المهني، لكي يبذل جهوده ويعمل على تطوير ذاته وتنمية مستواه المهني.

مكونات الممارسات التدريسية للمعلم:

أصبح الاهتمام بالممارسات التدريسية ضرورة تؤكدها التوجهات التربوية الحديثة، وأصبحت تربية المدرس في العصر الحديث قائمة على الاهتمام بمهارات التدريس، وتهدف حركة إعداد المدرسين القائمة على المهارات التدريسية في إعداد مدرسين ماهرين على أداء عملهم التدريسي على نحو سليم.

وتتكون مهارات الممارسات التدريسية للمعلم من ثلاثة مكونات رئيسة هي: (نضال العزاوي، ٢٠١٧، ٥٧-٥٨)

١- المكون المعرفي: ويتمثل في محتوى المهارة الذي يشتمل على مواصفات المهارة التدريسية، كيفية أدائها النفسي والتربوي ومناسبتها للطلبة، وأهداف المادة الدراسية ومحتواها إلى جانب مواضع استعمالها وأهم الأساليب المناسبة لاستعمالها في الموقف التعليمي، ثم أهم المشكلات التي يمكن أن تواجه المعلم في أثناء تنفيذه لتلك المهارات التدريسية وأساليب التغلب عليها.

٢- المكون المهارى: يتمثل في أسلوب المعلم لأداء مهارة التدريس وتنفيذ الأساليب المناسبة لها خلال الموقف التعليمي، والتي تتناسب مع أهداف المادة الدراسية ومحتواها بما يساهم بتحقيق تلك الأهداف ومساعدة الطلاب على التعليم.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

٣- المكون النفسي (الوجداني): ويتمثل في رغبة المعلم في تعلم المهارة التدريسية المطلوبة والتي تظهر في أدائه كمدرس يقوم بإدارة الموقف التعليمي من خلال مجموعة من الأداءات التي تشكل في مجملها المهارات التدريسية، وبذلك أصبح الاهتمام بالمهارات التدريسية ضرورة تؤكدها التوجهات التربوية الحديثة، وأصبحت تربية المدرس في العصر الحديث قائمة على الاهتمام بمهارات التدريس وتهدف حركة إعداد المدرسين القائمة على المهارات التدريسية في إعداد مدرسين ماهرين على أداء عملهم التدريسي على نحو سليم، فالمهارات التدريسية لمعلم الدراسات الاجتماعية ومدى ما يمتلكه من مكونات معرفية ووجدانية ومهارية من الأمور المهمة التي يحتاجها المدرس في عمله وتتضح أهميتها في موقف التدريس في غرفة الصف، فالعرض الجيد يبدأ بالاستحواذ على اهتمام المستمعين فالمدرس الجيد هو الذي يجيد استعمال المهارات التدريسية كمهارة التهيئة، التعزيز، وطرح الأسئلة والغلق.

أهداف تقويم الممارسات التدريسية للمعلم وخصائصها: (يوسف حديد، ٢٠٠٩، ٨٧)

١- تحقيق أهداف برنامج التنمية المهنية للمعلمين.

٢- إبراز خصائص التقويم التربوي الجيد.

٣- التوازن بين الجوانب العملية والجوانب النظرية.

٤- التوكيد على اكتساب المعلم للمهارات التالية:

- مهارات العمل خارج حجرة الدراسة.
- المهارات اللغوية اللازمة لتخصص المعلم.
- المهارات اللازمة لتدريس المادة.
- المهارات الخاصة بتوجيه تدريس مختلف المواد في إطار الاتجاهات والقيم.

يري كل من (Michael & McConkey, 2011) أن من الصفات الضرورية للمعلم أن يكون على فهم بالدور الذي يجب أن يقوم به ولكنه مطالب بإيصال تلك المعرفة للطالب وبأقصر الطرق وأقل فترة زمنية، ولذلك فإن من أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها المعلم في الوقت الحالي، أن يكون ذا صلة دائمة ومستمرة مع كل ما هو جديد في مجال تخصصه وفي طريقة تدريسه، فالمعلم في عصر تكنولوجيا التعليم مطالب بمواكبة الحداثة في استخدامات تكنولوجيا التعليم كمنظومة تدخل في كل عناصر إنجاح المواقف التعليمية.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

العوامل المؤثرة في الممارسات التدريسية للمعلم:

يرى (فواز الرامين، ٢٠١٤) أنه يمكن إجمال هذه العوامل فيما يلي:

١- المعلم:

يعد المعلم العامل الحاسم في مدي فعالية عملية التدريس فهو طرف أساسي في العملية التربوية، فخبرات المعلم والمهارات التي يمتلكها وإمكاناته التدريسية وموهبته في التعامل مع المواقف عامل أساسي يؤثر على الأداء التدريسي له.

٢- الطالب:

أصبح الاتجاه في التربية الحديثة هو إتاحة الفرصة للمتعلمين لإشباع ميولهم واتجاهاتهم، وذلك من خلال القيام بأكبر قدر من الأنشطة التي تتجاوب مع ميولهم وتشبع حاجاتهم.

٣- المادة العلمية:

تؤثر المادة العلمية في أداء المعلم سواء بالإيجاب أو بالسلب فالمادة العلمية الجيدة التي تحتوي على أنشطة تعليمية وأمثلة ونماذج يمكن من خلالها، جذب انتباه المتعلمين نحو الدروس ويمكن تدعيمها بشكل جيد من خلال التكنولوجيا، هذه المادة تؤثر بشكل جيد على الأداء التدريسي، أما المادة التعليمية الرتيبة التي تركز على الحفظ والاسترجاع وتهمل المهارات وتشبع الحاجات الواقعية للمتعلمين، تؤثر بالسلب على الأداء التدريسي للمعلم.

٤- الوقت المتاح للتدريس ومكانه:

كلما كان الوقت المخصص لتحقيق هدف معين كافياالمعلم ، كما أن التدريس في البيئة الأصلية للمادة أو بيئات بديلة جيدة تؤثر على جذب انتباه المتعلمين نحو الدرس وبالتالي؛ رفع كفاءة الأداء التدريسي للمعلم.

تقويم الممارسات التدريسية للمعلم:

يرى كل من (مصطفي عبد السميع، سهير محمد، ٢٠٠٥) أن تقويم عمل المعلم وأداؤه ناتج من الأهمية البارزة لدور المعلم في العملية التعليمية، ويري المتتبع للتطور التربوي أن تقويم أداء المعلم سار في ثلاثة اتجاهات هي:

١- البحث عن خصائص المعلمين كمعيار للكفاءة التدريسية سواء كانت هذه الخصائص شخصية، وثقافية، أو مهنية.

٢- البحث عن العملية التدريسية باعتبارها عملية اتصال، وتفاعل بين المعلم وتلاميذه ومعرفة ما يتم فيها من سلوك المعلم، والتلميذ، واهتم هذا الاتجاه بالتفاعل بين المعلم والتلميذ سواء اللفظي أو غير اللفظي، واعتبره أساس التعلم بمعناه الواسع، وهو بذلك مؤشر صادق لكفاءة التدريس، وبذلك ظهر الاتجاه المعروف باسم تحليل التدريس من خلال الملاحظة المنظمة لسلوك المعلم والتلميذ ومن أشهر المهتمين بهذا الاتجاه "موراك"، "وفالندر"، "وبارون"، "وأدسكار".

٣- البحث عن نتائج التعليم باعتبارها المؤشر الأهم في تحديد كفاءة المعلم، ويركز هذا الاتجاه على العائد (المخرجات)، وتحتل اختبارات التحصيل مركز الصدارة كأدوات للتقويم عند اصحاب هذا الاتجاه.

ويذكر (راضي طه، ٢٠١٤) أن أهمية تقويم أداء المعلم تنبثق من الدور الهام الذي يضطلع به في العملية التعليمية، ومن الأداءات الذي يمكن أن يحدثه المعلم الناجح في هذه العملية، وفي هذا الشأن يمكن تحديد مفهوم تقويم الأداء الوظيفي للمعلم على أنه: "العملية التربوية التطويرية التي يتم من خلالها تقييم جميع الأعمال التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف وخارجه ولها تأثير على تيسير وإتمام عملية التعليم بإعطائه قيمة رقمية ووصفية، ومن ثم تعزيز الصفات الإيجابية، وتعديل السلوكيات السلبية، والتغلب على المعوقات.

وأكد (Dowens, 2012) على أن تقويم أداء المعلم من ميادين التقويم التربوي الهامة فقد سار تقويم أداء المعلم في ثلاثة اتجاهات بموجب ما تضمنته البحوث والدراسات وهي:

١- البحث عن خصائص المعلمين كمعيار للكفاءة التدريسية سواء كانت هذه الخصائص شخصية أو ثقافية ومهنية وهي مصدر ثري جداً لتحصيل معلومات مفيدة عن مستوي أداء المعلم والتزاماته المختلفة تجاه الأدوار المنوط بها.

٢- البحث عن العملية التدريسية وما يتم فيها من سلوك المعلم والطالب، وهذا مؤشر صادق لكفاءة التدريس.

٣- البحث عن نتائج التعليم باعتبارها المؤثر الأهم إن لم تكن الوحيد لكفاءة المعلم فإذا كان تحصيل الطالب جيد دل ذلك على جودة عملية التدريس وكفاءة المعلم.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

أهمية تقويم الممارسات التدريسية للمعلم:

يعد المعلم هو من بين العناصر المهمة التي تشكل العملية التعليمية، وأكثرها فاعلية في تحقيق أهداف هذه العملية، وبالنظر لهذه الأهمية فقد أصبح من الضروري الاهتمام بإعداد المعلم ومن ثم الوسائل لتقويمه بصورة دقيقة، ويمكن أن تأتي أهمية تقويم المعلم من خلال ما يأتي:

١- تزويده بتغذية راجعة عن أدائه في مجالات التخطيط والتنفيذ للموقف، فالمعلم يتعرف على أهمية أهدافه وما تحقق منها وعلى مناسبتها لقدرات المتعلمين وللبيئة التعليمية. كما يتعرف على إتقانه لدوره في الموقف الصفي من حيث الفعاليات والإدارة الصفية، وفي اختيار أساليب التدريس والوسائل التعليمية والتقنيات التربوية وإمكاناتهم والاستفادة منها في الوصول إلى الكشف عن استعدادات المتعلمين وعن قد ارتهم على التعلم المتقن.

٢- إعادة ترتيب فقرات المنهج الدراسي ترتيباً منطقياً لمعالجة نقاط الضعف وإثرائه بالمراجع والمهارات والخبرات الإضافية.

٣- تحليل نتائج الاختبارات وإجراء المقارنات بين فئات المتعلمين في الحصة الواحدة أو في المستوى التعليمي الواحد، وقد يكون على مستوى عدد من المؤسسات التعليمية والتربوية.

٤- توجيه المتعلمين وارشادهم إلى ما يصلح لقد ارتهم ويستثمرها في تطوير أدائهم وفي تحسين المخرجات التعليمية النهائية (الدليمي، ٢٠١٦، ١٦٧).

الاهتمام بالأداء التدريسي للمعلم:

ترتبط نتائج التعلم بشكل مباشر بمستوى أداء المعلم وجودة وكفاءة تدريسه، وما يقوم به من أداء سلوكي وممارسة تدريسية ترتبط بمهارات التدريس المطلوبة منه بهدف تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرغوب تحقيقها، فالأداء هو إظهار المهارة بشكل يمكن قياسه، وهو المظهر العملي للكفاية التعليمية. ويعني ما يفعله الفرد فعلاً من خلال أدائه لمهمة ما، وليس ما يستطيع أن يفعله، ولهذا فإنه يتوقع أن يختلف الأداء من موقف لآخر (هدى الشمري وسعدون الساموك، ٢٠٠٥، ١٤٤).

وأداء المعلم هو ترجمة لما يقوم به المعلم من أفعال أو استراتيجية في التدريس، فهي عملية سلوكية للمعلم أثناء مواقف التدريس سواء داخل الفصل أو خارجه، أو في إدارته للفصل أو مساهمته في الأنشطة المدرسية أو غيرها من الأعمال التي يمكن أن تسهم في تحقيق مستوى جيد لتحصيل الطالب (وهبي، ٢٠٠٢، ٧٥٦).

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

وقد حددت وزارة التربية والتعليم السعودية (٢٠٠٨) لجودة أداء المعلم التدريسي أربعة عشر معياراً تركزت حول: إلمام المعلم بالمعرفة العلمية لتخصصه وإدراك طبيعته، وتوظيف طرائق التدريس والأنشطة، والتقنيات التعليمية المناسبة، ومهارات الاتصال، وبيئة الصف بما يتلائم مع الأهداف والمحتوى ومستويات الطالب والإمكانات المتاحة، لتسهيل عملية التعلم وزيادة فاعليتها، وتنمية مهارات التفكير المختلفة، والعمل على ربط تدريسه بقضايا المجتمع وأحداثه وثوابته وغاياته، وتقويم تعلم الطالب بأساليب والأدوات المناسبة، والتعاون مع الإدارة والزملاء والمرشد التربوي بما يحقق روح الفريق، ويعمل على تطوير نفسه مهنياً.

وبذلك أصبح الاهتمام بالمهارات التدريسية ضرورة تؤكدها التوجهات التربوية الحديثة، وأصبحت تربية المدرس في العصر الحديث قائمة على الاهتمام بمهارات التدريس وتهدف حركة إعداد المدرسين القائمة على المهارات التدريسية في إعداد مدرسين ماهرين على أداء عملهم التدريسي على نحو سليم، فالمهارات التدريسية لمعلم اللغة العربية ومدى ما يمتلكه من مكو نات معرفية ووجدانية ومهارية من الأمور المهمة التي يحتاجها المدرس في عمله وتتضح اهميتها في موقف التدريس في غرفة الصف فالعرض الجيد يبدأ بالاستحواذ على اهتمام المستمعين فالمدرس الجيد هو الذي يجيد استعمال المهارات التدريسية.

أقسام الممارسات التدريسية: (نهلة الصاوي، ٢٠٢٠، ١١)

معايير فعالية الممارسات التدريسية: (نهلة الصاوي، ٢٠٢٠، ١١)

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

- ضرورة أن يكون حديث المعلم بطيء وغير متسرع.
- تنويع مستوى الصوت، لأن ثبات الصوت على وتيرة واحدة يسبب الملل والضجر.
- ضرورة احترام مشاعر طلاب.
- التحرك حول الطلاب بحكمة ونشاط، يعد أمراً مهماً، لأن العمل من غير ذلك يؤدي للحد من عملية التعلم.
- ضرورة إدارة الوقت بشكل دقيق.
- ضرورة توزيع درجات المقررات على أساس عدة عوامل متنوعة.
- ضرورة أن يكون المعلم عادلاً مع طلابه وأن يحرص على بناء علاقات جيدة معهم.
- السماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم.

أسس تقويم الأداء التدريسي:

يذكر يوسف (٢٠٠٩، ٧٨) أن هناك أسسًا مهمة يجب أن ترتكز عليها عملية تقويم الأداء التدريسي للمعلم، تتضمن ما يلي:

أ- الشمولية: فبدل أن يقتصر التقويم على الإجراء المألوف وهو ملاحظة عمل المعلم وتقويمه، أو قياس تحصيل الطلاب، فإنه ينبغي أن يشمل ما أمكن كل العوامل التي تدخل في أوضاع التعليم والتعلم.

ب-الاستمرارية: إن التغير التدريجي المستمر يعتبر من ميزات البرنامج التربوي المرغوب فيه، لذلك ينبغي أن تكون عملية تقويم الأداء التدريسي للمعلم عملية مستمرة.

ج- الديموقراطية: بمعنى أن يُأخذ في الاعتبار آراء من له صلة بعملية التدريس.

د- الموضوعية: بحيث يجب أن يرتكز تقويم الأداء التدريسي للمعلم على أسس بعيدة عن التحيز والذاتية في إصدار الأحكام.

هـ-الصدق: بمعنى أن عملية تقويم الأداء التدريسي يجب أن تكون قادرة على قياس ما وضعت له.

أهداف تقويم الأداء التدريسي:

يذكر القرني (٢٠٠٥، ٢٢- ٢٣) أن الغرض الأول من تقويم أداء المعلم هو تحسين قدرته على التدريس، وأن الهدف الأبعد هو الحصول على معلومات تخدم أغراضًا كثيرة، مثل توفير الحوافز المناسبة؛ للمحافظة على مستويات الأداء واستمراريتها، وفي تحديد شروط الترقية، أو الحصول على العلاوات الدورية وغيرها من الحوافز والميزات الوظيفية، فضلًا عن استخدام نتائج تقويم أداء المعلمين أساسًا في اختيارهم؛ لشغل وظائف

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

إدارية، مثل: قادة المدارس، والمشرفين التربويين، كما تُسهم نتائج التقويم في اعتمادها أساسًا لإتاحة الفرصة للمعلم للنمو الأكاديمي، مثل تقرير أحقية الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في مجال تخصصه، كما تُستخدم نتائج التقويم في حالات قليلة للتعرف على مستويات الأداء الرديئة إلى الحد الذي يتعين معه إنهاء الخدمة من وظيفة التدريس.

ويُضيف سانتياغو (Santiago, 2009, 3) أن من أهداف تقويم الأداء التدريسي للمعلم هو استخدام التقويم بوصفة أداة قوية تنطوي على تقييم دقيق وموضوعي لكفاءة أو فعالية التدريس، وتحديد نقاط القوة ومجالات التنمية، ونقاط الضعف وبرامج علاجها، ومن ثم تحقيق التطوير المهني المستمر للمعلم.

وإذا كانت طبيعة العصر الحالي قد فرضت أدواراً إضافية على المعلم تجاه المتعلم، فهي في نفس الوقت فرضت أهمية التقويم المستمر لأدائه لمعرفة مدى نجاحه في القيام بهذه الأدوار، فعملية تقويم أداء المعلم تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها قياس مدى تقدم المعلم أو تخلفه في عمله بمعايير العملية التربوية.

- مدى مواصلته القراءة والبحث والدراسة.
- حسن استعداده للتدريس.
- مدى تعاونه مع الآخرين والإدارة المدرسية.

طرق تقويم أداء المعلم:

يوضح (عبد المعطي رمضان، ٢٠٠٤، ٩٩٦ –٩٩٥) أن الأساليب التي يمكن أن يُقوم بواسطتها المعلم هي:

أ- التقويم خلال العمل:

وهي ملاحظة المعلم أثناء عمله لجمع المعلومات المتعلقة بنوعية التدريس ومهاراته.

ب- تدريبات الأداء:

ويكون ذلك في صورة واجبات أو تعيينات، أو تصميم بعض المواد، وذلك للكشف عن قدرة المعلم على الفهم والأداء.

ج- حقائب العمل:

تُعرف بأنها تجميع لمجموعة من الأعمال التي أنتجها المعلم والتي تُسلط الأضواء على المهارات الخاصة به في مجال التدريس.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

د- المقابلات:

تعتبر من الأدوات الناجحة في جمع المعلومات والتي تعكس تفكير المعلم وقدراته واهتماماته ولكنها في نفس الوقت قد تعكس نوعا من التحيز الشخصي للمعلم ومن الصعب وضع الدرجات لها بصورة صحيحة ودقيقة.

هـ- مراجعة الزملاء:

وتتضمن مراجعة المُعلمين بعضهم البعض خلال التدريس وتشمل فحص الخُطط والوحدات الدراسية والاختبارات وتوزيع العلامات التي يقوم بوضعها المعلمون.

و- التقويم الذاتي:

ويستخدم للتحقق من نقاط الضعف لدى المعلمين في مهارات التدريس وهو يفيد كمصدر مهم من مصادر المعلومات التي تساعد في تطوير التدريس ولكنه غير مناسب لاتخاذ قرارات متعلقة بالمساءلة والمحاسبة.

ز- اختبارات الكفاءة:

وتستخدم هذه الاختبارات لإثبات كفاءة المعلم في التدريس وإعطاء الأدلة والبراهين على قدرته على التدريس ومن سلبياتها عدم دقة درجة صدقها.

أما (سامي ملحم، ٢٠٠٥، ٤٢٦-٤٢٥) فيضيف أن المعلم يمكن أن يُقوّم أيضاً من خلال:

أ- الأثر الذي يحدثه في تلاميذه:

وهنا تُحدد قدرة المعلمين ومقارنة مجهوداتهم على أساس اختبارات التحصيل، ويرى العديد من التربويين أن هذه الطريقة لا يمكن الاعتماد عليها خاصة وأن مجموعات التلاميذ ليست متشابهة في القدرات العقلية والظروف البيئية والاقتصادية ونمو العوامل الوجدانية.

ب- تحليل عمل المعلم ومناسيب التقدير:

وضع خبراء التربية بطاقات لتقويم عمل المعلم تحتوي على: عناصر شخصية مثل الصفات الجسمية، التوافق الاجتماعي والاستقرار الانفعالي والعلاقات المهنية والقدرة على الحكم وغيرها.

محاور تقويم أداء المعلم:

هناك عدة محاور يمكن اتخاذها كمعايير يتم الاستناد إليها كمحك مرجعي لتقويم أداء المعلم وهذه المحاور يمكن أن تكون أحد الآتي: (عبد الجواد، ٢٠٠٣، ٣٣١)

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

أ- محور الأهداف:

وهنا يُتخذ أحد أنواع الأهداف التعليمية الآتية: الأهداف العامة أو الأهداف الخاصة بالمرحلة التعليمية، أهداف المنهج الدراسي، أهداف الصف الدراسي، أهداف الموقف التعليمي كمحور لتقويم أداء المعلم، والمعيار هنا هو مدى بلوغ هذه الأهداف.

ومن التحفظات حول هذه الطريقة التشكيك في إمكانية التحديد الدقيق للأهداف المتعلقة بالمنهج الدراسي من جهة والمتعلقة بالموقف التدريسي من جهة أخرى.

ب- محور معدلات الأداء:

يمكن تعريفها على أنها الوصف الكمي المكتوب لمدى الجودة التي يجب أن يؤدي بها المعلم الأعمال المحددة التي تتضمنها وظيفته، والتي تتوقعها الإدارة منه وذلك على نحو مُرض وفي ظل ظروف العمل. وهناك أربعة معدلات للأداء هي: (السيد وهبي، ٢٠٠٣، ٣٣١)

- المعدلات الكمية:

وتشير إلى عدد الوحدات التي يجب على الفرد إنجازها خلال فترة زمنية معينة على نحو مناسب.

- المعدلات النوعية:

وتشير إلى مدى الجودة في أداء العمل ويستند هذا النوع على عدد من المؤشرات من أهمها: مستوى الدقة، الأثر الذي يترتب عن القيام بالعمل، سلوكيات الفرد المرغوب بها.

- المعدلات الزمنية:

وتشير إلى العمليات المراد إنجازها خلال فترة زمنية معينة.

- معدلات طريقة أداء العمل:

وتشير إلى الإجراءات الموضوعية للقيام بالعمل بالكفاءة المطلوبة.

ج- محور صفات المعلم:

وهو محور يركز على عدد من الصفات المفترض توفرها في المعلم، والدراسات في هذا المجال تركز على عدد من الصفات هي (التعاون – الالتزام بالمبادئ –الانتماء – الصدق – القدرة على تحقيق الأهداف – الدقة في العمل – الحرص على مصلحة المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها).

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

ومن الأمور الهامة عند التعرض للصفات الشخصية للمعلم وتحديدها أن تتصف بالآتي: (السيد وهبي، ٢٠٠٣: ٣٣٠ –٣٣١)

- أن تكون متميزة بالعمومية وشائعة بين المعلمين.
- من شأنها المساهمة في تطوير العملية التعليمية.
- أن تكون مهمة للكفاءة وللأنشطة التي يكلف بها المعلم.
- أن تكون متميزة عن بعضها، إلى الحد الذي يحول دون التشابك بين عناصرها.
- أن تتضمن الصفات التي تعبر عن إبداع المعلمين وعن قدراتهم على التطوير والتطلع.

وتناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية الممارسات التدريسية الصفية لدى المعلمين وفي مختلف التخصصات وتأثرها بمتغيرات مختلفة مثل التخصص، الخبرة التدريسية، الجنس ونظريات التعلم وغيرها. فقد أجرى الصغير والنصار (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى التعرف إلى ممارسات المعلمين التدريسية في ضوء نظريات التعلم. ولجمع البيانات فقد تم توزيع استبيان على (٣٥٠) معلمًا. وقد أظهرت النتائج استناد ممارسات المعلمين التدريسية إلى النظرية الإنسانية أكثر من النظريات الأخرى. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي فيما يتعلق بالنظرية المعرفية ولصالح المعلمين ذوي المؤهلات الأعلى من لبكالوريوس. أما فيما يتعلق بمتغير المرحلة التعليمية، فلم يكن له أثر يذكر على ممارسات المعلمين في ضوء نظريات التعلم. وأخيرًا أظهر متغير التخصص فروقًا بين المجموعات، حيث جاءت الفروق بين معلمي التربية البدنية والفنية من جهة ومعلمي الاجتماعيات ولصالح معلمي الاجتماعيات.

بينما سعى جارسكي (Garsky, 2003) إلى تحديد الكفايات التعليمية، التي يمارسها معلمو مادة الجغرافيا في ولاية الأباما، وعلاقتها ببعض المتغيرات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن عوامل الخبرة والجنس والمستوى الأكاديمي لها تأثير في درجة ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية، وأظهرت نتائج الدراسة كذلك أن درجة ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية يقل كلما زاد عدد الطلبة داخل الغرفة الصفية.

وقام قطيش (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي العلوم للكفايات الأدائية في مدارس المرحلة الأساسية في محافظة المفرق ضوء متغيرات التخصص، الخبرة، والجنس. وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٦) معلم ومعلمة، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة اشتملت على (٦٨) كفاية موزعة على ستة مجالات. وأظهرت

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الكفايات الأدائية أقل من المستوى المقبول تربويا وأكثر الممارسات كانت إدارة الموقف التعليمي، وأقلها ممارسة كان استخدام الحاسوب.

كما هدفت دراسة أليسا وآخرون (Alysia, Roehrig, Turner, Grove, Zhu, 2009) نحو التعرف إلى التوافق بين ممارسات المعلمين ومعتقداتهم في الغرفة الصفية. وتم المقارنة بين ستة معلمين مبتدئين ثلاثة أقوياء وثلاثة ضعاف مع معلم خبير، في مدرسة أساسية، من حيث التعزيز ومشاركة الطلبة والتغذية الراجعة ومعتقدات المعلم وتصوراتهم استخدمت أداتي المقابلة والملاحظة لذلك. وجد أن المعلمين المبتدئين الأقوياء كانوا أكثر استمرارية بالمشاركة، وتوافقت تصوراتهم التدريسية بين المعتقدات والممارسات، أما المعلمين المبتدئين الضعاف كانت ممارساتهم غير متوافقة. وأظهرت الدراسة أهمية معتقدات وسلوكات المعلمين وتكاملها في دعم دافعية الطلبة وفعالية المعلم.

أما دراسة الصمادي وآخرون (٢٠١٠) فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة القصدية التي تكونت من (١٨٠) معلم ومعلمة. ولقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات المعلمين لمهارة حفظ النظام وإدارة الصف ولصالح الإناث، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المؤهل العلمي ولصالح المعلمين من حملة الماجستير فأكثر. كما أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لأثر الخبرة التدريسية و لصالح المعلمين الذين خبرتهم من ٣ – ١٠ سنوات لمعرفة أثر المؤهل العلمي والخبرة التدريسية في درجة ممارسة معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية في منطقة إربد الأولى للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن.

وأجرى المومني والخزعلي (٢٠١٠) دراسة وصفية، تم اختيار عينة تكونت من (١٦٢) معلمة يعملن في (٣٥) مدرسة خاصة في محافظة إربد، ولتحقيق الهدف تم اعداد اداة تضمنت (٤١) كفاية تدريسية. وقد أظهرت نتائج البحث أن أبرز الكفايات التدريسية الممارسة من قبل المعلمات هي: مراعاة الفروق الفردية في أثناء التخطيط للدرس، جذب انتباه الطلبة، تصحيح إجابة الطلبة المكتوبة واللفظية بطريقة مناسبة، وأشارت نتائج البحث إلى وجود تباين في درجة ممارسة المعلمات للكفايات التدريسية تعزى للخبرة عند المعلمات ولصالح المعلمات ذوات الخبرة التدريسية التي تزيد على (٦) سنوات.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

بينما هدفت دراسة هندي والتميمي (٢٠١٣) إلى تقصي درجة الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء من منظور بنائي وعلاقتها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية. تكونت عينة الدراسة من (٨٨) معلمًا ومعلمة تربية إسلامية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة خاصة وتم التحقق من صدقها وثباتها، وكشفت نتائج الدراسة أن مجال التدريس احتل المرتبة الأولى من مجالات الدراسة عند جميع الفئات، يليها التخطيط للتدريس ثم التقويم. وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة احصائيا في الممارسات الصفية التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية تعزى للتفاعل بين الجنس والخبرة وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى للجنس أو الخبرة التدريسية.

إجراءات الدراسة الميدانية وتفسير النتائج:

لتحقيق أهداف الدراسة سارت الدراسة حسب الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من أداة الدراسة وإعدادها وتقنينها.

ب-تحديد مجتمع الدراسة وأفراده واختيار العينة الممثلة له.

ج- تطبيق أدوات الدراسة على أفراد المجتمع الأصلي وجمع البيانات.

د- إدخال البيانات وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) Statistical Package for Social Sciences الإصدار السابع والعشرون وعرض نتائج الدراسة ومناقشتها ومحاولة تحليلها وتفسيرها.

أولًا: أدوات الدراسة:

١- مقياس تصور معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين:

أ- وصف المقياس:

اشتمل المقياس على أربعة أبعاد أساسية وهي كما يلي:

- البعد الأول: مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات، واشتمل على (١٥) عبارة.
- البعد الثاني: مهارات الثقافة التكنولوجية، واشتمل على (٩) عبارات.
- البعد الثالث: مهارات مهنية متخصصة، واشتمل على (١٠) عبارات.
- البعد الرابع: مهارات التواصل والتكيف، وتضمن (١١) عبارة.

وقد تضمنت كل عباره خمسة اختيارات حيث يختار المستقصي منه إحدى هذه الخيارات وهي تعكس درجة الأهمية: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، معارض، معارض

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

بشدة)، ويوضح الجدول (٤) أبعاد مقياس تصور معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين:

جدول (٤): أبعاد مقياس تصور معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين

م	الأبعاد	عدد العبارات
١	البعد الأول: مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات	١٥
٢	البعد الثاني: مهارات الثقافة التكنولوجية	٩
٣	البعد الثالث: مهارات مهنية متخصصة	١٠
٤	البعد الرابع: مهارات التواصل والتكيف	١١
إجمالي أداة الدراسة		**٤٥**

ب-تقنين الأدوات (مقياس تصور معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين):

للحكم على مدى صلاحية الأدوات للتطبيق يتم التحقق من صدق الأدوات في استقصاء موضوعها وثبات نتائج الاستجابة عن بنودها. وفيما يلي التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها:

صدق المقياس:

المقصود بصدق المقياس هو أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه. ويعد صدق المقياس هو مؤشر على البدء في تطبيقها والتأكد من ثبات نتائجها، لذا يأتي حسابه في المرتبة الأولى ثم يليه الثبات.

وللتحقق من صدق المقياس موضع الدراسة اتبع الباحثة الطرق التالية:

الصدق الظاهري:

تم حساب صدق المقياس في البداية باستخدام الصدق الظاهري Face Validity من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة للقيام بتحكيمها. وبعد أن اطلع هؤلاء المحكمون على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، أبدوا آراءهم وملاحظاتهم حول فقرات المقياس من حيث مدى ملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المطلوبة للدراسة؛ وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالبعد التي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها؛ ثم تعديل الفقرات أو حذف

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

غير المناسب منها أو إضافة ما رأوه مناسباً منها، بالإضافة إلى النظر في تدرج المقياس، وغير ذلك مما رآه الخبراء مناسباً.

وجاءت آراء المحكمين تؤكد صلاحية معظم العبارات لقياس ما وضعت لقياسه، وأن تعليمات المقياس واضحة، وسلامة الصياغة اللفظية لعبارات الاستقصاء ومناسبتها لمستوى المشاركين. ويوضح الجدول التالي النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على عناصر تحكيم مفردات المقياس.

جدول (٥): النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على عناصر تحكيم مفردات المقياس (ن = ١٣)

م	عناصر التحكيم	النسبة المئوية
١	لاحية كل مفردة لقياس ما وضع لقياسه	٩٢.٣٠٪
٢	سلامة الصياغة	٩٢.٣٠٪
٣	مناسبتها لمستوى العينة	١٠٠٪
٤	مدى وضوح تعليمات المقياس.	١٠٠٪

يتضح من جدول (٥) أن النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على عناصر تحكيم مفردات المقياس تتراوح بين (٩٢.٣٠٪، ١٠٠).

ج- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالمجموع الكلي لعبارات كل بعد. ويبين الجدول رقم (٦) معاملات الصدق الداخلي لعبارات مقياس تصور معلمي الدراسات لاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

جدول (٦): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس تصور معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات		مهارات الثقافة التكنولوجية		مهارات مهنية متخصصة		مهارات التواصل والتكيف	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٤٢٧*	١٦	٠.٣٥٠*	٢٥	٠.٤٢٤*	٣٥	٠.٣٦٧**
٢	٠.٤٥٢**	١٧	٠.٤٢٨*	٢٦	٠.٤١٢**	٣٦	٠.٥٣٠**
٣	٠.٤٩٦**	١٨	٠.٤٣٧*	٢٧	٠.٤٤٢*	٣٧	٠.٤٠٦*
٤	٠.٣٩٤*	١٩	٠.٤٨٤**	٢٨	٠.٥٢٧**	٣٨	٠.٤٤٥*
٥	٠.٥٤١*	٢٠	٠.٤١٨*	٢٩	٠.٤٢٧*	٣٩	٠.٥٩٥**
٦	٠.٣٦٨*	٢١	٠.٥٩٤**	٣٠	٠.٥٩٠**	٤٠	٠.٦٨١**
٧	٠.٣٦٧*	٢٢	٠.٣٩٠*	٣١	٠.٤٧٤**	٤١	٠.٥٥٥**
٨	٠.٥٩٦**	٢٣	٠.٤٨٠**	٣٢	٠.٣٩١*	٤٢	٠.٥١٧**
٩	٠.٣٦٦*	٢٤	٠.٤٣٧*	٣٣	٠.٤٨٨**	٤٣	٠.٦١٠**
١٠	٠.٤٣٨*			٣٤	٠.٤٦٩**	٤٤	٠.٥٠٣**
١١	٠.٤٣٨*					٤٥	٠.٦٠٦**
١٢	٠.٥٠٦**						
١٣	٠.٣٩٤*						
١٤	٠.٤٩٦**						
١٥	٠.٤٩٠**						

* دال عند مستوى (٠.٠٥)، ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبالتالي فهي مقبولة.

د- طريقة الاتساق الداخلي للأبعاد:

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالمجموع الكلي للمقياس. ويبين الجدول رقم (٧) معاملات الصدق الداخلي لعبارات مقياس تصور معلمي الدراسات لاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

جدول (٧): معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لأبعاد مقياس تصور معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين

الأبعاد	مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات	مهارات الثقافة التكنولوجية	مهارات مهنية متخصصة	مهارات التواصل والتكيف	الدرجة الكلية
مهارات التفكير الإبداعي	----	٠.٤٧٨*	٠.٤٧٦**	٠.٥٠٧**	٠.٧٩٢**
مهارات الثقافة التكنولوجية		----	٠.٤١٠*	٠.٣٧٨*	٠.٥٥٨**
مهارات مهنية متخصصة			----	٠.٥٣٥**	٠.٦٧٢**
مهارات التواصل والتكيف					٠.٦١١**

* دال عند مستوى (٠.٠٥)، ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥) وبالتالي فهي مقبولة.

٢- الثبات:

ويقصد به أن يعطي المقياس نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا أُعيد تطبيقه على نفس المشاركين في فترتين مختلفتين وفي نفس الظروف. وقد تم حساب ثبات المقياس Reliability بطريقة إحصائية من خلال الطرق التالية:

١- طريقة معامل ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) من خلال المعادلة الآتية:

$$\alpha = \frac{N - \bar{r}}{1 + (N - 1).\bar{r}}$$

حيث تشير α إلى معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وتشير N إلى عدد مفردات المقياس او البعد، وتشير $\bar{r}$ إلي متوسط قيم معاملات الارتباط بين مفردات المقياس او البعد Average Inter-Item Correlation ويحسب من خارج قسمة (مجموع معاملات الارتباط بين مفردات المقياس أو البعد/عدد مفردات المقياس أو البعد)، والجدول التالي يوضح معامل الثبات للاستبانة:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

جدول (٨): معاملات ثبات مقياس تصور معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين باستخدام معامل ألفا كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ
١	مهارات التفكير الإبداعي	٠.٨٣٢
٢	مهارات الثقافة التكنولوجية	٠.٨٠٤
٣	مهارات مهنية متخصصة	٠.٨١٥
٤	مهارات التواصل والتكيف	٠.٨٢٣
	الدرجة الكلية	٠.٨٦٥

يتضح من خلال جدول (٨) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة بلغت في مجموع المقياس ككل مرتفعة (٠,٨٦٥)، وتراوحت بين (٠.٨٠٤، ٠.٨٣٢) لأبعاد المقياس وهي درجة ثبات عالية ومقبولة إحصائياً؛ وبالتالي يمكن الوثوق في صحة النتائج التي تسفر عنها. مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

٢- طريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق مقياس تصور معلمي الدراسات لاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي اشتملت (٣٠) مشاركًا من المعلمين، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئتها إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل مشارك على حدة، وتم تصحيح مُعامل سبيرمان – براون، واستخدام معامل جتمان العامة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٩): معاملات ثبات مقياس تصور معلمي الدراسات لاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين بطريقة التجزئة النصفية

البعد	عدد المفردات	معامل الارتباط قبل تصحيح سبيرمان براون	معامل الارتباط بعد التصحيح	معامل جتمان
مهارات التفكير الإبداعي	١٥	٠.٧١٩	٠.٨٣٦	٠.٨٣٥
مهارات الثقافة التكنولوجية	٩	٠.٦٩٠	٠.٨١٦	٠.٨١٥
مهارات مهنية متخصصة	١٠	٠.٧٠٥	٠.٨٢٦	٠.٨٢٦
مهارات التواصل والتكيف	١١	٠.٧١٨	٠.٨٣٥	٠.٨٢٢
المقياس ككل	٤٥	٠.٧٧٠	٠.٨٧٠	٠.٨٦٩

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات مجموع المقياس ككل مرتفعة (٠,٨٧٠)، وتراوحت بين (٠.٨١٦، ٠.٨٣٦) لأبعاد المقياس وهي درجة ثبات عالية ومقبولة إحصائياً؛ وبالتالي يمكن الوثوق في صحة النتائج التي تسفر عنها.

٣- إعادة تطبيق المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس من خلال إعادة التطبيق لمقياس تصور معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين وذلك خلال خمسة عشرة يوماً من المرة الأولى، وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية والجدول (١٠) التالي يوضح معاملات المتوسطات والانحرافات المعيارية بين التطبيقين الأول والثاني ومعاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية (ن = ٣٠).

جدول (١٠): المتوسطات والانحرافات المعيارية بين التطبيقين الأول والثاني ومعاملات الثبات لمقياس تصور معلمي الدراسات لاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين والدرجة الكلية (ن = ٣٠)

البعد	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
مهارات التفكير الإبداعي	٣.٣٢	٠.٣٥٦	٣.٣٧	٠.٣٥٦	٠.٩٤٩
مهارات الثقافة التكنولوجية	٣.٨١	٠.٣٨٤	٣.٨٧	٠.٣٤٩	٠.٨٨٣
مهارات مهنية متخصصة	٣.٢٦	٠.٤٢٧	٣.٣١	٠.٣٦٩	٠.٩١٠
مهارات التواصل والتكيف	٣.١٢	٠.٩٠٨	٣.٢٠	٠.٨٦٢	٠.٩٢٣
الدرجة الكلية	٣.٣٨	٠.٢١٨	٣.٤٤	٠.٢١٠	٠.٩٦٩

يتضح من الجدول السابق (١٠) أن معاملات المتوسطات بلغت في الدرجة الكلية (٣.٣٨) في التطبيق الأول، بينما بلغ المتوسط للدرجة الكلية بالتطبيق الثاني (٣.٤٤)، وبلغ معامل الثبات (٠.٩٦٩) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة، ويدعو للثقة في صحة النتائج.

ثانيًا: تقنين الأدوات (بطاقة ملاحظة للممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي):

١- صدق المقياس:

أ- الصدق الظاهري:

تم حساب صدق بطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية في البداية باستخدام الصدق الظاهريFace Validity من خلال عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة للقيام بتحكيمها. وجاءت آراء المحكمين تؤكد صلاحية معظم العبارات

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

لقياس ما وضعت لقياسه، وأن تعليمات البطاقة واضحة، وسلامة الصياغة اللفظية لعبارات الاستقصاء ومناسبتها لمستوى المشاركين. ويوضح الجدول التالي النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على عناصر تحكيم مفردات البطاقة.

جدول (١١): النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على عناصر تحكيم مفردات البطاقة (ن= ١٣)

م	عناصر التحكيم	النسبة المئوية
١	صلاحية كل مفردة لقياس ما وضع لقياسه.	٩٢.٣٠٪
٢	سلامة الصياغة	٩٢.٣٠٪
٣	مناسبتها لمستوى العينة	١٠٠٪
٤	مدى وضوح تعليمات البطاقة.	١٠٠٪

يتضح من جدول (١١) أن النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على عناصر تحكيم مفردات البطاقة تتراوح بين (٩٢.٣٠٪، ١٠٠٪).

ب-صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل عبارة بالمجموع الكلي لعبارات كل بعد. ويبين الجدول رقم (١٢) معاملات الصدق الداخلي لعبارات بطاقة ملاحظة للممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

جدول (١٢): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات		مهارات الثقافة التكنولوجية		مهارات مهنية متخصصة		مهارات التواصل والتكيف	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٤٢٦*	١٦	٠.٣٥٨*	٢٥	٠.٤٢٤*	٣٥	٠.٦٣٧**
٢	٠.٤٥١**	١٧	٠.٤٢٦*	٢٦	٠.٥٠٥**	٣٦	٠.٥٢٩**
٣	٠.٤٩٤**	١٨	٠.٤٣٦*	٢٧	٠.٤١٢*	٣٧	٠.٤٠٦*
٤	٠.٣٩٦*	١٩	٠.٤٤٣*	٢٨	٠.٤٤٢*	٣٨	٠.٤٤٤*
٥	٠.٣٩٦*	٢٠	٠.٤١٨*	٢٩	٠.٤٢٧*	٣٩	٠.٥٩٥**
٦	٠.٥٤٠*	٢١	٠.٥٩٥**	٣٠	٠.٥٨٢**	٤٠	٠.٥٨١**
٧	٠.٣٦٩*	٢٢	٠.٣٩٠*	٣١	٠.٤٦٤**	٤١	٠.٥٥١**
٨	٠.٤٠٤*	٢٣	٠.٥٣١**	٣٢	٠.٣٦٢*	٤٢	٠.٥٥٥**
٩	٠.٤٦٦**	٢٤	٠.٤٣١*	٣٣	٠.٤٣٠*	٤٣	٠.٥١٧**
١٠	٠.٤١٨*			٣٤	٠.٤٩٦**	٤٤	٠.٥١١**
١١	٠.٤٣٧*					٤٥	٠.٤٠٦*
١٢	٠.٣٩٧*						
١٣	٠.٣٩٤*						
١٤	٠.٤٠١*						
١٥	٠.٣٦٥*						

* دال عند مستوى (٠.٠٥)، ** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبالتالي فهي مقبولة.

ج- طريقة الاتساق الداخلي للأبعاد:

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالمجموع الكلي للمقياس. ويبين الجدول رقم (١٣) معاملات الصدق الداخلي لعبارات بطاقة ملاحظة للممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي.

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لأبعاد بطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي

الأبعاد	مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات	مهارات الثقافة التكنولوجية	مهارات مهنية متخصصة	مهارات التواصل والتكيف	الدرجة الكلية
مهارات التفكير الإبداعي	----	٠.٥٠٧**	٠.٤٧٦**	٠.٥٠٧**	٠.٧١١**
مهارات الثقافة التكنولوجية		----	٠.٤٠٠*	٠.٣٦٨*	٠.٥١١**
مهارات مهنية متخصصة			----	٠.٥٣٥**	٠.٦١٩**
مهارات التواصل والتكيف					٠.٥٥٦**

* دال عند مستوى (٠.٠٥)، ** دال عند مستوى (٠.٠١)

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥) وبالتالي فهي مقبولة.

الثبات:

١- ثبات الملاحظين:

تم حساب معاملات الثبات للملاحظين عن طريق معاملات الارتباط بين درجات الملاحظين التي وضعها المحكمين لكل العينة باستخدام معادلة الارتباط لسبيرمان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤): معاملات ثبات الملاحظين لبطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي ن = (٣٠)

المهارات	الملاحظ الأول		الملاحظ الثاني		معامل الثبات بين ١، ٢
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
مهارات التفكير الإبداعي	٣٤.٩٠	٥.٣٥	٣٥.٠٣	٥.٣١	٠.٩٥٠
مهارات الثقافة التكنولوجية	٢٥.٣٣	٣.٤٦	٢٥.٣٦	٣.٣٧	٠.٩٦٢
مهارات مهنية متخصصة	٢٢.٦٠	٤.٢٧	٢٢.٧٣	٤.٢٠	٠.٩٦١
مهارات التواصل والتكيف	٢٣.٤٣	٩.٩٨	٢٣.٦٠	٩.٩١	٠.٩٧٢
الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية	١٠٦.٢٦	٩.٤٩	١٠٦.٧٣	٧.٤٧	٠.٩٨٠

يتضح من الجدول السابق، وجد ان معامل ارتباط للاختبار تراوح بين (٠.٩٥٠-٠.٩٨٠) وهذا يدل على درجة ثبات عالية للبطاقة لتقارب قيم معامل الارتباط من الواحد الصحيح وباستخدام معامل الارتباط بطريقة الرتب وجد أن معامل الارتباط (٠.٩٨) وهذا يعني أنه يمكن الوثوق بصحة النتائج الناتجة عن البطاقة.

٢- الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:

كما تم حساب معامل ثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات الكلي للبطاقة بلغ (٠.٨١٢)، وهو معامل دال إحصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج التي يسفر عنها البطاقة.

جدول (١٥): معاملات ثبات بطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي باستخدام معامل ألفا كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ
١	مهارات التفكير الإبداعي	٠.٨٦٥
٢	مهارات الثقافة التكنولوجية	٠.٨٢٤
٣	مهارات مهنية متخصصة	٠.٨٤٦
٤	مهارات التواصل والتكيف	٠.٨٥٥
	الدرجة الكلية	٠.٨٧٩

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

يتضح من خلال جدول (١٥) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة بلغت في مجموع المقياس ككل (٠,٨٧٩)، وتراوحت بين (٠.٨٢٤، ٠.٨٥٥) لأبعاد البطاقة وهي درجة ثبات عالية ومقبولة إحصائياً؛ وبالتالي يمكن الوثوق في صحة النتائج التي تسفر عنها. مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق بطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي اشتملت (٣٠) مشاركًا من المعلمين، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئتها إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل مشارك على حدة، وتم تصحيح معامل سبيرمان – براون، واستخدام معامل جتمان العامة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦): مُعاملات ثبات بطاقة ملاحظة الممارسات التدريسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي بطريقة التجزئة النصفية

البعد	عدد المفردات	معامل الارتباط قبل تصحيح سبيرمان براون	معامل الارتباط بعد التصحيح	معامل جتمان
مهارات التفكير الإبداعي	١٥	٠.٧٥٠	٠.٨٣٧	٠.٨٣٦
مهارات الثقافة التكنولوجية	٩	٠.٧٢٤	٠.٨٣٩	٠.٨٣٨
مهارات مهنية متخصصة	١٠	٠.٧٣٥	٠.٨٤٧	٠.٨٤٧
مهارات التواصل والتكيف	١١	٠.٧٤٢	٠.٨٥١	٠.٨٥٠
المقياس ككل	٤٥	٠.٨٠٠	٠.٨٨٨	٠.٨٨٧

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات مجموع البطاقة ككل مرتفعة (٠,٨٨٨)، وتراوحت بين (٠.٨٣٧، ٠.٨٥١) لأبعاد البطاقة وهي درجة ثبات عالية ومقبولة إحصائياً؛ وبالتالي يمكن الوثوق في صحة النتائج التي تسفر عنها.

٤- إعادة تطبيق البطاقة:

قامت الباحثة بحساب ثبات البطاقة من خلال إعادة التطبيق والجدول (١٧) التالي يوضح معاملات المتوسطات والانحرافات المعيارية بين التطبيقين الأول والثاني ومعاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية (ن = ٣٠).

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

جدول (١٧): المتوسطات والانحرافات المعيارية بين التطبيقين الأول والثاني ومعاملات الثبات لمقياس تصور معلمي الدراسات لاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين والدرجة الكلية (ن = ٣٠)

البعد	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
مهارات التفكير الإبداعي	٣٤.٩٠	٥.٣٥	٣٥.٦٠	٥.١٢	٠.٩٥٦
مهارات الثقافة التكنولوجية	٢٥.٣٣	٣.٤٦	٢٦.٢٦	٣.٥٨	٠.٨٨١
مهارات مهنية متخصصة	٢٢.٦٠	٤.٢٧	٢٣.٤٣	٥.٠٤	٠.٩٤٢
مهارات التواصل والتكيف	٢٣.٤٣	٩.٩٨	٢٣.٦٠	٩.٦٦	٠.٩٢٣
الدرجة الكلية	١٠٦.٢٦	٩.٤٩	١٠٨.٩٠	٩.٧٦	٠.٩٦٣

يتضح من الجدول السابق (١٧) أن معاملات المتوسطات بلغت في الدرجة الكلية (١٠٦.٢٦) في التطبيق الأول، بينما بلغ المتوسط للدرجة الكلية بالتطبيق الثاني (١٠٨.٩٠)، وبلغ معامل الثبات (٠.٩٦٣) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة، ويدعو للثقة في صحة النتائج.

ويستخلص من ذلك: صلاحية الأدوات فيما وضعت لقياسه، وإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها على أفراد المجتمع الأصلي ككل.

مجتمع الدراسة والعينة:

نظراً لصعوبة دراسة مجتمع بأكمله من كافة الجوانب، يلجأ الباحثون إلى دراسة المجتمع من خلال عينة تعد ممثلة لهذا المجتمع، والعينة هي "عدة أفراد مكونة للمجتمع أخذت منه لتمثله، ويتوقف صدق تمثيل العينة للمجتمع على طريقة اختيارها وحجمها". والهدف من اختيار العينة هو الحصول على معلومات عن المجتمع الأصلي لها، وفي حالة اختيار العينة اختيارًا سليمًا يمكن تعميم النتائج التي تم الحصول عليها من الدراسة على المجتمع الذي اشتقت منه، وبمقدار تمثيل العينة للمجتمع تكون نتائجها صادقة بالنسبة له.

وقد قامت الباحثة بعد ذلك بسحب عينة عشوائية ممثلة لهذا المجتمع بلغ قوامها (١١٢) مشاركًا والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة وتمثيلها لمجتمع الدراسة الأصلي:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

جدول (١٨): يوضح توزيع أفراد العينة وتمثيلها لمجتمع الدراسة الأصلي

المنطقة	ن	النوع		الخبرة		
		الذكور	الإناث	أقل من ٥ سنوات	٥ ـ ١٠ سنوات	١١ سنة فأكثر
بندر دمنهور	٤٧	٣٣	١٤	٣٧	٤	٦
مركز دمنهور	٣٤	٢٧	٧	١٠	١٩	٥
مركز شبراخيت	٣١	١٥	١٦	١٠	٩	١٢
الإجمالي	١١٢	٧٥	٣٧	٥٧	٣٢	٢٣
العينة ككل	١١٢	١١٢		١١٢		

وقد توزعت العينة كما يلي:

- **توزيع أفراد العينة بحسب النوع:**

توزعت عينة الدراسة بحسب النوع توزيعًا عشوائيًا، بحيث جاءت معبرة عن مجتمع الدراسة، وقد جاء توزيع عينة الدراسة طبقاً للجدول التالي:

جدول (١٩): توزيع أفراد العينة بحسب النوع

م	(النوع)	التكرار	النسبة المئوية
١	ذكور	٧٥	٦٧.٠٪
٢	إناث	٣٧	٣٣.٠٪
	الإجمالي	١١٢	١٠٠٪

ويمكن التعبير عن ذلك في الشكل البياني التالي:

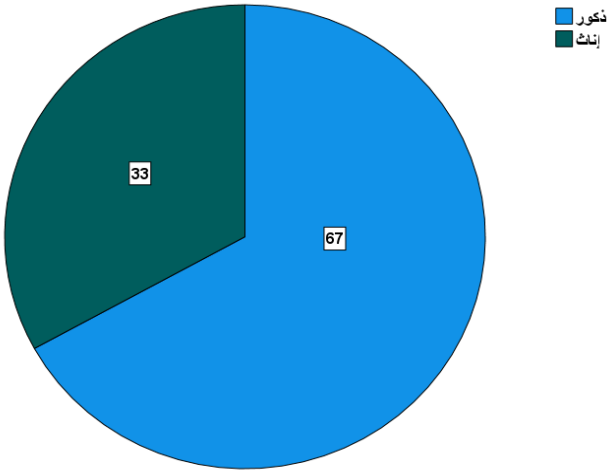

شكل (١) نسب توزيع أفراد العينة بحسب النوع

وتأسيسا على ما سبق فان العينة كانت عشوائية ممثلة للمجتمع؛ هذا يعكس البيئة الأصلية للمجتمع، حيث تتوزع فيها الفئات بنفس الدرجة تقريباً.

- **توزيع أفراد العينة بحسب متغير الخبرة:**

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

توزعت عينة الدراسة بحسب متغير الخبرة توزيعاً عشوائياً بحيث تكون معبرة عن مجتمع الدراسة، وقد جاء توزيع عينة الدراسة في ثلاث فئات (أقل من ٥ سنوات – من ٥-١٠ سنوات –١٠ سنوات فأكثر) وقد جاء توزيع أفراد العينة طبقًا للجدول التالي:

جدول (٢٠): توزيع أفراد العينة بحسب الخبرة

م	الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
١	أقل من ٥ سنوات	٥٧	٥٠.٩٪
٢	من ٥-١٠ سنوات	٣٢	٢٨.٦٪
٣	١٠ سنوات فأكثر	٢٣	٢٠.٥٪
الإجمالي		٣٤٣	١٠٠٪

ويبدو من الجدول الزيادة العالية في فئة (أقل من ٥ سنوات) مقارنة بالفئات الأخرى، ويمكن التعبير عن ذلك في الشكل البياني التالي:

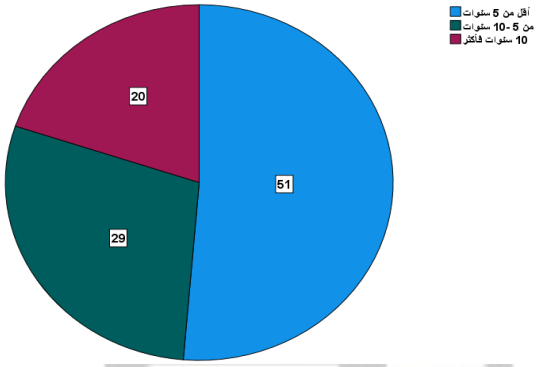

شكل (٢) توزيع أفراد العينة بحسب الخبرة

ومن الشكل السابق يتضح أن العينة كانت عشوائية ممثلة للمجتمع، وقد جاء ذلك واقعياً نظراً لزيادة التربية العام في مجتمع الأصل.

– توزيع أفراد العينة بحسب المنطقة التعليمية:

توزعت عينة الدراسة بحسب المنطقة التعليمية توزيعًا عشوائيًا، بحيث جاءت معبرة عن مجتمع الدراسة، وقد جاء توزيع عينة الدراسة طبقاً للجدول التالي:

جدول (٢١): توزيع أفراد العينة بحسب المنطقة التعليمية

مسلسل	(المنطقة التعليمية)	التكرار	النسبة المئوية
١	بندر دمنهور	٤٧	٤٢.٠٠٪
٢	مركز دمنهور	٣٤	٣٠.٣٪
٣	مركز شبراخيت	٣١	٢٧.٧٪
الإجمالي		١١٢	١٠٠٪

ويمكن التعبير عن ذلك في الشكل البياني التالي:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

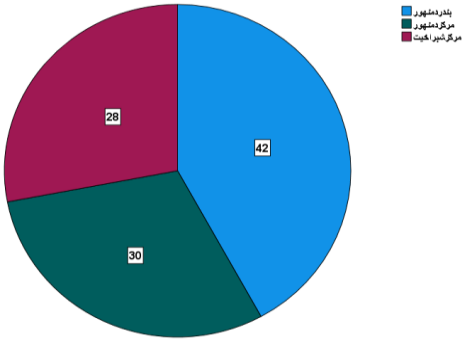

شكل (٣) توزيع أفراد العينة بحسب المنطقة التعليمية

وتأسيسًا على ما سبق فإن العينة كانت عشوائية ممثلة للمجتمع؛ وقد جاء ذلك واقعياً نظراً لزيادة التعليم الأزهري في مجتمع الأصل. مما يعكس البيئة الأصلية للمجتمع، حيث تتوزع فيها الفئات بنفس الدرجة تقريبا.

١- خطوات تطبيق الإطار الميداني:

تم تطبيق المقياس بصورتها النهائية في الفصل الدراسي الأول من للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ على (١١٢) من الفئات المختلفة لعينة الدراسة السالف ذكرها.

أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق المقياس وتجميعها تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائياً من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences V.27. واستخدم الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات المقياس وهي:

١- النسب المئوية في حساب التكرارات: حيث تعد النسبة المئوية أكثر تعبيراً عن الأرقام الخام.

٢- المتوسط الحسابي: ويساوي التقدير الرقمي علي عدد أفراد العينة. حيث يساعد المتوسط الحسابي في تحديد مستوي الموافقة على كل عبارة من عبارات المقياس وترتيبها حسب وزنها النسبي لكل عبارة. وتم حساب التقدير الرقمي عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الخمس وفقاً لمقياس (ليكرت Likert Scale) خماسي الأبعاد. فالاستجابة (أوافق بشدة) تعطي الدرجة (٥) والاستجابة (أوافق) تعطي الدرجة (٤) والاستجابة (محايد) تعطي الدرجة (٣) والاستجابة (معارض) تعطي الدرجة (٢) والاستجابة (معارض بشدة) تعطي الدرجة (١). والجدول التالي يوضح مستوي ومدي الموافقة لكل استجابة من الاستجابات السابقة.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

جدول (٢٢): مستوى ومدى الموافقة لكل استجابة

مستوى العبارة	قوة العبارة	المـــــدى
معارض بشدة	ضعيفة جدًا	من ١ وحتى (١+٠.٨) أي ١.٨
معارض	ضعيفة	من ١.٩ وحتى (١.٨ +٠.٨) أي ٢.٦
محايد	متوسطة	من ٢.٧ وحتى (٢.٦ +٠.٨) أي ٣.٤
أوافق	كبيرة	من ٣.٥ وحتى (٣.٤ + ٠.٨) أي ٤.٢
أوافق بشدة	كبيرة جدا	من ٤.٣ وحتى (٤.٢ + ٠.٨) أي ٥

٣- دراسة الفروق باستخدام اختبار (ت) t-test: استخدمت الدراسة اختبار (ت) t-test للكشف عن الفروق بين استجابات أفراد العينة، وذلك بالنسبة لمتغير النوع (ذكور- إناث في الاستجابة على مجموع أبعاد المقياس نظراً لكونهم متغيرات ثنائية.

٤- استخدمت الدراسة اختبار تحليل التباين للكشف عن الفروق بين استجابات أفراد العينة، وذلك بالنسبة لمتغير الخبرة والمنطقة التعليمية.

٥- اختبار مربع كا٢ $(x)^2$ Square Chi Pearson، للتعرف على دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة على مستوى كل عبارة من عبارات المقياس.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

سوف يتم عرض النتائج طبقاً للترتيب التالي:

أولاً: نتائج الدراسة طبقاً لمدى أهمية كل محور من محاور المقياس الثلاثة.

ثانيًا: نتائج الدراسة طبقاً لأهمية عبارات محاور المقياس الثلاثة من وجهات نظر أفراد العينة حسب ترتيب المتوسط الحسابي لها.

ثالثًا: نتائج الدراسة طبقاً لأهمية عبارات المقياس كما يراها أفراد العينة، حسب متغيرات الدراسة الديموجرافية (النوع، الخبرة، والمنطقة التعليمية).

أولًا: النتائج الإحصائية الإجمالية لمتغيرات الدراسة:

أوضحت نتائج الدراسة أن درجة استجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد المقياس الأربعة كانت كبيرة جداً بالنسبة لكل المحاور، على الرغم مما قد يوجد من تفاوت بسيط بينها، حيث تراوح المتوسط الحسابي لإجمالي عبارات المتغيرات ما بين (٢.٧٧) إلى (٠.٤٠) كما يتضح من الجدول التالي:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

جدول (٢٣): درجة استجابات أفراد العينة على مدى أهمية محاور المقياس ككل

م	البعد	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الترتيب	درجة الأهمية
١	مهارات التفكير الإبداعي	١٥	٣.٠٤	٠.٤٤١	١٤.٥٠ ٪	١	متوسطة
٢	مهارات الثقافة التكنولوجية	٩	٢.٩٤	٠.٨٤٠	٢٨.٥٧ ٪	٢	متوسطة
٣	مهارات مهنية متخصصة	١٠	٢.٨٠	٠.٥٣٦	١٩.١٤ ٪	٣	متوسطة
٤	مهارات التواصل والتكيف	١١	٢.٧٧	٠.٨١٥	٢٩.٤٢ ٪	٤	متوسطة
	إجمالي أبعاد المقياس	٤٥	٢.٨٩	٠.٤٨٨	١٦.٨٨ ٪		متوسطة

من الجدول السابق يتضح:

- أن درجة استجابات أفراد العينة تجاه مقياس تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مهارات القرن الحادي والعشرين للدرجة الكلية لأبعاد المقياس كانت (متوسطة) تبعا لمقياس (ليكرت) الخماسي، حيث بلغت نسبة المتوسط الإجمالي (٢.٨٩).
- أن درجة استجابات أفراد العينة تجاه البعد الأول: مهارات التفكير الإبداعي كانت (متوسطة) تبعا لمقياس (ليكرت) الخماسي، حيث بلغت نسبة المتوسط الإجمالي (٣.٠٤).
- أن درجة استجابات أفراد العينة تجاه البعد الثاني: مهارات الثقافة التكنولوجية كانت (متوسطة) تبعا لمقياس (ليكرت) الخماسي، حيث بلغت نسبة المتوسط الإجمالي (٢.٩٤).
- أن درجة استجابات أفراد العينة تجاه البعد الثالث: مهارات مهنية متخصصة كانت (متوسطة) تبعا لمقياس (ليكرت) الخماسي، حيث بلغت نسبة المتوسط الإجمالي (٢.٨٠).
- أن درجة استجابات أفراد العينة تجاه البعد الرابع: مهارات التواصل والتكيف (متوسطة) تبعا لمقياس (ليكرت) الخماسي، حيث بلغت نسبة المتوسط الإجمالي (٢.٧٧).
- وتشير قيم معاملات الاختلاف إلى وجود تقارب في استجابات عينة الدراسة حول تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مهارات القرن الحادي والعشرين حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (١٤.٥٠٪، ٢٨.٥٧٪، ١٩.١٤٪، ٢٩.٤٢٪) للمجالات الفرعية، ١٦.٨٨ ٪ لإجمالي المقياس.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

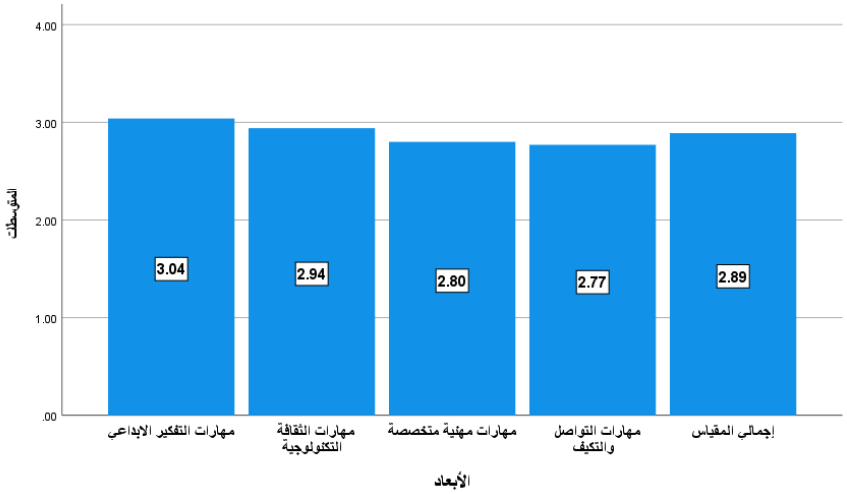

شكل (٤) درجة استجابات أفراد العينة على مدى أهمية محاور المقياس ككل

- **ثالثاً: نتائج الدراسة طبقاً لأهمية عبارات محاور تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهات نظر أفراد العينة حسب ترتيب المتوسط الحسابي لها:**

١. النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالبعد الأول: "مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات" والتي يمكن عرضها فيما يلي:

للتعرف على استجابات أفراد العينة على مستوى البعد الأول يمكن استقراء الجدول التالي والذي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات البعد الأول:

جدول رقم (٢٤): استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الأول

مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات

م	العبارة		درجة التحقق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢	الترتيب حسب الوزن النسبي
			موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة				
١	إعطاء فرصة للمتعلمين للاستنتاج والمناقشة وعرض الأفكار بحرية	ك	٣٨	٢١	١٢	٢١	٢٠	٣.٣٢	١.٥٣	١٦.١٢	٤
		٪	٣٣.٨	١٨.٨	١٠.٧	١٨.٨	١٧.٩				
٢	تحفيز الطلبة في مواقف معينة لتوليد العديد من الأفكار لديهم	ك	٣٩	٢٣	١٤	١٤	٢٢	٣.٣٨	١.٥٤	١٨.٦٢	١
		٪	٣٤.٨	٢٠.٦	١٢.٥	١٢.٥	١٩.٦				
٣	التعامل بمرونة مع الطلبة لتنمية اتجاهاتهم الإيجابية	ك	٣٠	٢٤	٢٦	١٦	١٦	٣.٣٢	١.٣٨	١٠.٩٢	٤
		٪	٢٦.٨	٢١.٤	٢٣.٢	١٤.٣	١٤.٣				
٤	يربط الأنشطة الإلكترونية بأسئلة	ك	٣٨	١٩	١٥	٢٣	١٧	٣.٣٣	١.٤٩	١٥.١٤	٣
		٪	٣٣.٩	١٧.٠	١٣.٤	٢٠.٥	١٥.٢				

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

م	العبارة		درجة التحقق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢	الترتيب حسب الوزن النسبي
			موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة				
	تنمي مهارات التفكير العليا										
٥	تبني السلوك المرن لتعزيز الميول الايجابي لدى الطلبة	ك	٢٦	٣٠	٢٠	٢٢	١٤	٣.٢٨	١.٣٥	١٠.٥٧	٥
		٪	٢٣.٢	٢٦.٨	١٧.٩	١٩.٦	١٢.٥				
٦	تدريب الطلبة على الأسلوب العلمي لحل المشكلات	ك	١٧	٣٩	٢٥	٢٩	٢	٣.٣٥	١.٠٨	٣٤.٤٢	٢
		٪	١٥.٢	٣٤.٨	٢٢.٣	٢٥.٩	١.٨				
٧	تحفيز الطلبة على التفكير الإبداعي لمواجهة التحديات التي قد تعترضهم	ك	١٣	٢١	٣٣	٣١	١٤	٢.٨٩	١.١٩	١٥.٥١	٩
		٪	١١.٥	١٨.٨	٢٩.٥	٢٧.٧	١٢.٥				
٨	ابتعاد المعلم عن انتقاد أفكار الطلبة مهما كانت بسيطة أو سطحية	ك	١٧	٢٢	٢١	٤١	١١	٢.٩٣	١.٢٥	٢٢.٦٤	٨
		٪	١٥.٢	١٩.٦	١٨.٨	٣٦.٦	٩.٨				
٩	تدريب الطلبة على ربط المعلومات ببعضها للوصول إلى الحقائق	ك	١١	٢٤	٢٧	٣٤	١٦	٢.٨٢	١.٢٠	١٤.٦٩	١١
		٪	٩.٨	٢١.٤	٢٤.١	٣٠.٤	١٤.٣				
١٠	توظيف استراتيجية الاستقراء في استنباط الحلول	ك	١٣	٢٤	٢١	٣٤	٢٠	٢.٧٨	١.٢٩	١٠.٤١	١٢
		٪	١١.٥	٢١.٤	١٨.٨	٣٠.٤	١٧.٩				
١١	توظيف استراتيجية الاستدلال في استنباط الحلول	ك	١٦	٢٧	١٧	٢٧	٢٥	٢.٨٣	١.٣٩	١٠.٣٢	١٠
		٪	١٤.٣	٢٤.١	١٥.٢	٢٤.١	٢٢.٣				
١٢	تمكين الطلبة من التفكير المعمق بالمشكلة من خلال استخدام الخرائط الذهنية	ك	١٩	١٤	١٨	٣٩	٢٢	٢.٧٢	١.٣٧	١٦.٨٣	١٤
		٪	١٧.٠	١٢.٥	١٦.١	٣٤.٨	١٩.٦				
١٣	تشجيع الطلبة للتفكير بإيجابيات وسلبيات الحلول المطروحة	ك	١٣	٢٢	٢٢	٣٧	١٨	٢.٧٧	١.٢٦	١٤.٣٣	١٣
		٪	١١.٦	١٩.٦	١٩.٦	٣٣.٠	١٦.٢				
١٤	تمكين الطلبة من مهارة التحليل للوصول إلى الحل الأمثل	ك	٢١	٢٤	١٧	٣٣	١٧	٢.٩٩	١.٣٧	١٠.٨٢	٦
		٪	١٨.٨	٢١.٤	١٥.٢	٢٩.٤	١٥.٢				
١٥	إكساب الطلبة استراتيجية تجزئة المشكلة للوصول إلى حلول إبداعية	ك	١٩	٢٧	١٥	٣٣	١٨	٢.٩٦	١.٣٦	٩.٧٨	٧
		٪	١٧.٠	٢٤.١	١٣.٤	٢٩.٤	١٦.١				
الإجمـــــــــــالي		ك	٣٣٠	٣٦١	٣٠٣	٤٣٤	٢٥٢	٣.٠٤	٠.٤٤١	٦٥.٣٢	
(١٦٨٠)		٪	١٩.٦٤	٢١.٤٩	١٨.٠٤	٢٥.٨٣	١٥.٠				

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات الخاصة بدرجة مهارات التفكير

الإبداعي وحل المشكلات كانت في نطاق الممارسة المتوسطة للدرجة الكلية للبعد حيث كان المتوسط الحسابي (٣.٠٤)، وتراوح بين (٣.٣٨) و (٢.٧٢). وهذا مؤشر على أن استجابات أفراد العينة نحو مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات كانت متوسطة.

ويمكن تفسير العبارات حسب ترتيب المتوسط الحسابي لها على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٢) ومضمونها "تحفيز الطلبة في مواقف معينة لتوليد العديد من الأفكار لديهم". في الترتيب الأول من حيث أعلى درجة مع وقوعها في النطاق المتوسطة من حيث الممارسة وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة حسب ترتيب المتوسط الحسابي والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات البعد، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٣٨). وهذا يعني أن أفراد العينة في استجابتهم نحو تحفيز الطلبة في مواقف معينة لتوليد العديد من الأفكار لديهم كانت متوسطة.
- جاءت العبارة رقم (١٢) ومضمونها "تمكين الطلبة من التفكير المعمق بالمشكلة من خلال استخدام الخرائط الذهنية" في الترتيب الأخير من حيث أقل درجة مع وقوعها في النطاق المتوسطة من حيث الممارسة وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة حسب ترتيب المتوسط الحسابي والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات البعد، حيث بلغ المتوسط الحسابي(٢.٧٢)، بما يشير إلى أن أفراد العينة في استجابتهم نحو تمكين الطلبة من التفكير المعمق بالمشكلة من خلال استخدام الخرائط الذهنية كانت متوسطة.
- ويتضح من الجدول السابق أن أكثر العبارات أهمية من وجهة نظر عينة الدراسة حسب ترتيب المتوسط الحسابي والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات البعد هي العبارات أرقام (٦)، (٤) على الترتيب وهذه العبارات هي:

— تدريب الطلبة على الأسلوب العلمي لحل المشكلات. (٣.٣٥) بدرجة أهمية {متوسطة}.
— يربط الأنشطة الإلكترونية بأسئلة تنمي مهارات التفكير العليا. (٣.٣٣) بدرجة أهمية {متوسطة}.

٢. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة المتعلقة بالبعد الثاني: مهارات الثقافة التكنولوجية:

للتعرف على استجابات أفراد العينة على مستوى البعد الثاني: مهارات الثقافة التكنولوجية يمكن استقراء الجدول التالي والذي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثاني: مهارات الثقافة التكنولوجية.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

جدول (٢٥): استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الثاني: مهارات الثقافة التكنولوجية

م	العبارة		درجة التحقق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢	الترتيب حسب الوزن النسبي
			موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة				
١٦	استخدام تطبيقات ويب ٢ كمصدر للحصول على المعلومات وتخزينها	ك	٢٣	١٢	١٨	٣٣	٢٦	٢.٧٥	١.٤٥	١١.٣٠	٧
		٪	٢٠.٥	١٠.٧	١٦.١	٢٩.٥	٢٣.٢				
١٧	اختيار المواقع المعتمدة للحصول على المعلومات	ك	١٨	١٠	١٨	٤١	٢٥	٢.٥٩	١.٣٥	٢٤.٣٣	٨
		٪	١٦.١	٨.٩	١٦.١	٣٦.٦	٢٢.٣				
١٨	مراعاة اخلاقيات الباحثة في التعامل مع المعلومات المنشورة عبر الويب	ك	٢٢	١٨	١٦	٣٢	٢٤	٢.٨٣	١.٤٤	١٠.٩٢	٦
		٪	١٩.٦	١٦.١	١٤.٣	٢٨.٦	٢١.٤				
١٩	استخدام أدوات وتقنيات رقمية مختلفة في الحصة المدرسية	ك	٢٠	١٩	١٢	٣٦	٢٥	٢.٧٥	١.٤٣	١٤.١٦	٧
		٪	١٧.٩	١٧.٠	١٠.٧	٣٢.١	٢٢.٣				
٢٠	السماح للمتعلمين باستخدام أجهزة إلكترونية فردية وجماعية أثناء الأنشطة	ك	٢٤	٦	٣٤	٢٥	٢٣	٢.٨٤	١.٣٩	١٨.٤٤	٥
		٪	٢١.٤	٥.٤	٣٠.٤	٢٢.٣	٢٠.٥				
٢١	استخدام استراتيجية التعلم التشاركي والتعلم بالمشروع عبر تطبيقات الويب٢	ك	٢٧	٢٠	١٨	٢٩	١٨	٣.٠٨	١.٤٣	١٠.٨٧	٣
		٪	٢٤.١	١٧.٨	١٦.١	٢٥.٩	١٦.١				
٢٢	استخدام الفصول الافتراضية في تطبيق تيمز لتفعيل استراتيجية الصف المقلوب	ك	٣١	٣٢	١٩	١٨	١٢	٣.٤٦	١.٣٣	١٣.٦٢	١
		٪	٢٧.٧	٢٨.٥	١٧.٠	١٦.١	١٠.٧				
٢٣	تشجيع المتعلمين على استخدام مصادر البحث الإلكترونية بإيجابية	ك	٢٠	٢٣	٨	٤٧	١٤	٢.٨٩	١.٣٥	٣٩.٦٩	٤
		٪	١٧.٩	٢٠.٥	٧.١	٤٢.٠	١٢.٥				
٢٤	استخدام تقنيات متنوعة للتقويم تقيس المهارات المختلفة للمتعلمين	ك	٣١	١٨	٢٦	٢٥	١٢	٣.٢٧	١.٣٦	٩.٨٧	٢
		٪	٩.٨	٢١.٤	٢٤.١	٣٠.٤	١٤.٣				
الإجمـــــالي (١٦٨٠)		ك	٢١٦	١٥٨	١٦٩	٢٨٦	١٧٩	٢.٩٤	٠.٨٤٠	٣٧.٥٠	
		٪	١٩.٦٤	٢١.٤٩	١٨.٠٤	٢٥.٨٣	١٥.٠				

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات الخاصة بدرجة مهارات الثقافة التكنولوجية كانت في نطاق الممارسة المتوسطة للدرجة الكلية للبعد حيث كان المتوسط الحسابي (٢.٩٤)، وتراوح بين (٣.٤٦) و(٢.٥٩) حيث كانت في نطاق الممارسة المتوسطة. وهذا مؤشر على أن استجابات أفراد العينة الخاص بمهارات الثقافة التكنولوجية

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

كانت بدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير العبارات حسب ترتيب المتوسط الحسابي لها على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٢٢) ومضمونها "استخدام الفصول الافتراضية في تطبيق تيمز لتفعيل استراتيجية الصف المقلوب". في الترتيب الأول من حيث أعلى درجة مع وقوعها في النطاق المتوسطة من حيث الممارسة وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة حسب ترتيب المتوسط الحسابي والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات البعد، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٤٦). وهذا يعني أن استجابات أفراد العينة الخاص باستخدام الفصول الافتراضية في تطبيق تيمز لتفعيل استراتيجية الصف المقلوب كبيرة.
- جاءت العبارة رقم (١٧) ومضمونها "اختيار المواقع المعتمدة للحصول على المعلومات. " في الترتيب الأخير من حيث أقل درجة مع وقوعها في النطاق المتوسطة من حيث الممارسة وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة حسب ترتيب المتوسط الحسابي والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات البعد، حيث بلغ المتوسط الحسابي(٢.٥٩)، بما يشير إلى أن أفراد العينة لديهم معرفة بوجود المواقع المعتمدة للحصول على المعلومات بدرجة متوسطة.

ويتضح من الجدول السابق أن أكثر العبارات أهمية من وجهة نظر عينة الدراسة حسب ترتيب المتوسط الحسابي والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات البعد هي العبارات أرقام (٢٤)، (٢١) على الترتيب وهذه العبارات هي:

- استخدام تقنيات متنوعة للتقويم تقيس المهارات المختلفة للمتعلمين (٣.٢٧) بدرجة أهمية {متوسطة}.
- استخدام استراتيجية التعلم التشاركي والتعلم بالمشروع عبر تطبيقات الويب ٢ (٣.٠٨) بدرجة أهمية {متوسطة}.

٣. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة المتعلقة بالبعد الثالث: مهارات مهنية متخصصة:

للتعرف على استجابات أفراد العينة على مستوى البعد الثالث: مهارات مهنية متخصصة. يمكن استقراء الجدول التالي والذي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثالث.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

جدول (٢٦): استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الثالث: مهارات مهنية متخصصة

م	العبارة		درجة التحقق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢	الترتيب حسب الوزن النسبي
			موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة				
٢٥	الظهور بمظهر المتحمس لاستخدام تقنيات القرن الحادي والعشرين	ك	١٩	١٧	٩	٤٥	٢٢	٢.٦٩	١.٣٩	٣٢.٦٤	٦
		٪	١٧.٠	١٥.٢	٨.٠	٤٠.٢	١٩.٦				
٢٦	الاستجابة للتوجهات الحديثة في مجال طرق وتدريس مادة الدراسات الاجتماعية	ك	٢٠	٢٠	١٢	٤١	١٩	٢.٨٣	١.٣٨	٢١.٣٠	٤
		٪	١٧.٩	١٧.٩	١٠.٦	٣٦.٦	١٧.٠				
٢٧	الاهتمام بالتنمية المهنية في مجال التقنيات وتكنولوجيا التعليم وطرق التدريس الحديثة	ك	١٩	٢٤	٢٧	٣٥	٧	٣.١١	١.٢٠	١٩.٢٥	٣
		٪	١٧.٠	٢١.٤	٢٤.١	٣١.٢	٦.٣				
٢٨	التخطيط للدرس بطريقة تظهر تمكنا من تقنيات وتطبيقات الويب في القرن الحادي والعشرين	ك	٢٥	١٥	٣٣	٢٩	١٠	٣.١٤	١.٢٧	١٦.٥٧	٢
		٪	٢٢.٣	١٣.٤	٢٩.٥	٢٥.٩	٨.٩				
٢٩	تصميم أنشطة تعلم صفية الكترونية أحقق فيها التعلم المتمايز	ك	١٠	١٧	١٣	٥٢	٢٠	٢.٥٠	١.٢٠	٥١.٤٨	٩
		٪	٨.٩	١٥.٢	١١.٦	٤٦.٤	١٧.٩				
٣٠	تنفيذ طرقاً وأساليب تدريسية تفعل تقنيات القرن الحادي والعشرين من خلال الأنشطة الصفية	ك	٢٠	٣٤	٢٠	٢٩	٩	٣.٢٤	١.٢٤	١٦.٤٨	١
		٪	١٧.٩	٣٠.٤	١٧.٩	٢٥.٨	٨.٠				
٣١	توظيف تطبيقات الويب وتقنيات القرن الحادي والعشرين بطريقة بتحقق فيها تعلم ذو معنى	ك	١٣	١٢	١٢	٦٢	١٣	٢.٥٥	١.١٨	٨٧.٥٥	٨
		٪	١١.٦	١٠.٧	١٠.٧	٥٥.٤	١١.٦				
٣٢	التنويع من أساليب وأدوات التقويم الإلكترونية بشكل يقيس الجوانب السلوكية المختلفة لدى المتعلم	ك	١٦	٩	٣٨	٣١	١٨	٢.٧٦	١.٢٣	٢٤.٨٧	٥
		٪	١٤.٣	٨.٠	٣٣.٩	٢٧.٧	١٦.١				
٣٣	تقديم تغذية راجعة مستمرة الاستجابات المتعلمين	ك	١٧	٩	٩	٥٦	٢١	٢.٥٠	١.٣٠	٦٧.٨٢	٩
		٪	١٥.٢	٨.٠	٨.٠	٥٠.٠	١٨.٨				
٣٤	تقديم أنشطة لاصفية تشجع على البحث الإلكتروني والتعلم بالمشروع عبر تفعيل التقنيات	ك	١٩	١٨	٩	٣٩	٢٧	٢.٦٦	١.٤٣	٢٢.٦٤	٧
		٪									

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

م	العبارة		درجة التحقق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢	الترتيب حسب الوزن النسبي
			موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة				
	الإجمـــــــالي	ك	١٧٨	١٧٥	١٨٢	٤١٩	١٦٦	٢.٧٧	٠.٨١٥	٤٠.٥٧	
	(١١٢٠)	٪	١٥.٨٩	١٥.٦٣	١٦.٢٥	٣٧.٤١	١٤.٨٢				

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي العبارات الخاصة بدرجة مهارات مهنية متخصصة (٢.٧٧) كانت في نطاق الممارسة المتوسطة، وتراوحت العبارات الخاصة بدرجة أوزانها النسبية بين (٢.٥٠) و(٣.٢٤). وهذا مؤشر على أن استجابات أفراد العينة للمتطلبات اللازمة لتفعيل دور بعض للمؤسسات المُجتمعيَّة كانت متوسطة.

ويمكن تفسير العبارات حسب ترتيب المتوسط الحسابي لها على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٣٠) ومضمونها "تنفيذ طرقاً وأساليب تدريسية تفعل تقنيات القرن الحادي والعشرين من خلال الأنشطة الصفية" في الترتيب الأول من حيث أعلى درجة مع وقوعها في النطاق الكبيرة من حيث الممارسة وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة حسب ترتيب المتوسط الحسابي والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات البعد، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٢٤). وهذا يعني أن استجابات أفراد العينة نحو تنفيذ طرقاً وأساليب تدريسية تفعل تقنيات القرن الحادي والعشرين من خلال الأنشطة الصفية كانت متوسطة.

ويتضح من الجدول السابق أن أكثر العبارات أهمية من وجهة نظر عينة الدراسة حسب ترتيب المتوسط الحسابي والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات البعد هي العبارات أرقام (٢٨)، (٢٧) على الترتيب وهذه العبارات هي:

- التخطيط للدرس بطريقة تظهر تمكنا من تقنيات وتطبيقات الويب في القرن الحادي والعشرين(٣.١٤) بدرجة أهمية {متوسطة}.
- الاهتمام بالتنمية المهنية في مجال التقنيات وتكنولوجيا التعليم وطرق التدريس الحديثة (٣.١١) بدرجة أهمية {متوسطة}.

٤. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة المتعلقة بالبعد الرابع: مهارات التواصل والتكيف:

للتعرف على استجابات أفراد العينة على مستوى البعد الرابع: مهارات التواصل والتكيف. يمكن استقراء الجدول التالي والذي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات البعد الرابع:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

جدول (٢٧): استجابات أفراد عينة الدراسة على البعد الرابع: مهارات التواصل والتكيف ن=(١١٢)

م	العبارة		درجة التحقق					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢	الترتيب حسب الوزن النسبي
			موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة				
٣٥	توظيف طرق مختلفة لاستمطار الأفكار الجديدة	ك	١٥	١٧	١٧	٢٥	٣٨	٢.٥١	١.٤٣	١٦.٢١	١٠
		٪	١٣.٤	١٥.٢	١٥.٢	٢٢.٣	٣٣.٩				
٣٦	مساعدة الطلاب على العمل بروح الفريق الواحد	ك	٢١	٢٢	٢٠	٢٨	٢١	٢.٩٤	١.٤٠	١٠.٨٢	٤
		٪	١٨.٧	١٩.٦	١٧.٩	٢٥.٠	١٨.٨				
٣٧	طرح حلول غير مألوفة للصعوبات في بيئة التعلم	ك	٢٤	٣٣	١٦	١٧	٢٢	٣.١٧	١.٤٤	١٠.٢٦	١
		٪	٢١.٤	٢٩.٥	١٤.٣	١٥.٢	١٩.٦				
٣٨	التخطيط لمواقف تنمي لدى الطلاب مهارة اتخاذ القرار	ك	٢٤	٢٦	١٢	٢٣	٢٧	٢.٩٧	١.٥٠	١٠.٤٨	٢
		٪	٢١.٤	٢٣.٣	١٠.٧	٢٠.٥	٢٤.١				
٣٩	تطبيق التعلم القائم على المشروع	ك	٢٢	١٦	١٢	٣٤	٢٨	٢.٧٣	١.٤٧	١٤.٠٧	٧
		٪	١٩.٦	١٤.٣	١٠.٧	٣٠.٤	٢٥.٠				
٤٠	تنظيم مواقف تستدعي تكيف الطلبة مع أدوار، ومسئوليات متنوعة	ك	١٤	٨	١٧	٣١	٤٢	٢.٢٩	١.٣٦	٣٤.١٦	١١
		٪	١٢.٥	٧.١	١٥.٢	٢٧.٧	٣٧.٥				
٤١	تعريف الطلاب بأهمية التكيف مع الظروف المتغيرة باستمرار	ك	٢٤	١٨	٢٤	٢١	٢٥	٢.٩٥	١.٤٥	١٠.٤٨	٣
		٪	٢١.٤	١٦.١	٢١.٤	١٨.٨	٢٢.٣				
٤٢	تدريب الطلاب على حسن إدارة الوقت بكفاءة	ك	٢٣	٢٢	٢٠	١٢	٣٥	٢.٨٧	١.٥٤	١٢.١٩	٥
		٪	٢٠.٥	١٩.٦	١٧.٩	١٠.٧	٣١.٣				
٤٣	تدريب الطلاب لاستخدام المهارات الشخصية في مساعدة الآخرين لتحقيق الهدف	ك	٢٨	١٧	١٣	١٩	٣٥	٢.٨٥	١.٦٠	١٤.٢٥	٦
		٪	٢٥.٠	١٥.٢	١١.٥	١٧.٠	٣١.٣				
٤٤	تشجيع الطلاب على ترتيب الأولويات	ك	٢٣	١٩	٢٥	٢٧	١٨	٢.٦٦	١.٦٣	٢٧.٢٣	٨
		٪	٢٠.٥	١٧.٠	٢٢.٣	٢٤.١	١٦.١				
٤٥	تدريب الطلاب على تحمل مسؤولية أعمالهم	ك	٢١	١٥	١٢	٢٧	٣٧	٢.٦٠	١.٥٢	١٧.٨٢	٩
		٪	١٨.٨	١٣.٤	١٠.٧	٢٤.١	٣٣.٠				
الإجمـــالي (٩٦٠٤)		ك	٢٣٩	٢١٣	١٨٨	٢٦٤	٣٢٨	٢.٧٧	٠.٨١٥	٣٦.٧٥	
		٪	١٩.٤٠	١٧.٢٩	١٥.٢٦	٢١.٤٣	٢٦.٦٢				

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي العبارات الخاصة بدرجة مهارات التواصل والتكيف (٢.٧٧) كانت في نطاق الممارسة المتوسطة، وتراوحت أوزانها النسبية بين (٢.٢٩) و (٣.١٧). وهذا مؤشر على أن استجابات أفراد العينة نحو مهارات التواصل والتكيف كانت متوسطة ويمكن تفسير العبارات حسب ترتيب المتوسط الحسابي لها على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٣٧) ومضمونها "طرح حلول غير مألوفة للصعوبات في بيئة التعلم". في الترتيب الأول من حيث أعلى درجة مع وقوعها في النطاق المتوسطة من حيث الممارسة وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة حسب ترتيب المتوسط الحسابي والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات البعد، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.١٧). وهذا يعني أن استجابات أفراد العينة طرح حلول غير مألوفة للصعوبات في بيئة التعلم كانت متوسطة.
- جاءت العبارة رقم (٤٠) ومضمونها "تنظيم مواقف تستدعي تكيف الطلبة مع أدوار، ومسئوليات متنوعة" في الترتيب الأخير من حيث أقل درجة مع وقوعها في النطاق المتوسطة من حيث الممارسة وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة حسب ترتيب المتوسط الحسابي والواقعة في الإرباعي الأدنى من عبارات البعد، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٩)، بما يشير إلى أن استجابات أفراد العينة نحو تنظيم مواقف تستدعي تكيف الطلبة مع أدوار، ومسئوليات متنوعة بدرجة متوسطة. ويتضح من الجدول السابق أن أكثر العبارات أهمية من وجهة نظر عينة الدراسة حسب ترتيب المتوسط الحسابي والواقعة في الإرباعي الأعلى من عبارات البعد هي العبارات أرقام (٣٨)، (٤١) على الترتيب وهذه العبارات هي:

— التخطيط لمواقف تنمي لدى الطلاب مهارة اتخاذ القرار (٢.٩٧) بدرجة أهمية {متوسطة}.
— تعريف الطلاب بأهمية التكيف مع الظروف المتغيرة باستمرار (٢.٩٥) بدرجة أهمية {متوسطة}.

ثالثًا: نتائج الدراسة حسب الفروق بين متغيرات الدراسة:

أ- النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين مجملة وأبعادها بحسب متغير النوع (الذكور – الإناث):

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في درجة تصوراتهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، تعزى إلى متغير الجنس أو النوع".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للمجموعات غير المرتبطة sample t-test Independent والجدول التالي يوضح نتائج اختبار (ت)- لحساب الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة بالأبعاد الفرعية والدرجة الكلية.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

جدول (٢٨): نتائج اختبار (ت) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للكشف عن استجابات معلمي الدراسات الاجتماعية في درجة تصوراتهم لمهارات القرن الحادي والعشرين بحسب متغير النوع (الذكور – الإناث)

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مهارات التفكير الإبداعي	الذكور	٧٥	٢.٨٥	٠.٣٧٨	٤.٧٧	٠.٠١
	الإناث	٣٧	٣.٢٠	٠.٣٦٥		
مهارات الثقافة التكنولوجية	الذكور	٧٥	٢.٥٠	٠.٦٣٣	١١.٨٢	٠.٠١
	الإناث	٣٧	٣.٨٣	٠.٣٦٥		
مهارات مهنية متخصصة	الذكور	٧٥	٢.٥٧	٠.٤٥١	٧.٨٥	٠.٠١
	الإناث	٣٧	٣.٢٥	٠.٣٨٦		
مهارات التواصل والتكيف	الذكور	٧٥	٢.٦٢	٠.٧١٧	٢.٨٥	٠.٠١
	الإناث	٣٧	٣.٠٨	٠.٩٢٣		
إجمالي المقياس	الذكور	٧٥	٢.٦٤	٠.٣٨٤	١٠.٢٤	٠.٠١
	الإناث	٣٧	٣.٣٤	٠.٢٣٥		

يتضح من الجدول السابق (٢٨):

- **البعد الأول (مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات):** بلغت قيمة (ت) (٤.٧٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠.١٩٢) وبلغت المتوسطات للذكور بمتوسط حسابي قدره (٢.٨٥) كما بلغت للإناث (٣.٢٠) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.
- **البعد الثاني (مهارات الثقافة التكنولوجية):** بلغت قيمة (ت) (١١.٨٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠١) وبلغت المتوسطات للذكور بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٠) كما بلغت للإناث (٣.٨٣) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.
- **البعد الثالث (مهارات مهنية متخصصة):** بلغت قيمة (ت) (٧.٨٥) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠١) وبلغت المتوسطات للذكور بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٧) كما بلغت للإناث (٣.٢٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.
- **البعد الرابع (مهارات التواصل والتكيف):** بلغت قيمة (ت) (٢.٨٥) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠١) وبلغت المتوسطات للذكور بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٢) كما بلغت للإناث (٣.٠٨) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

- **إجمالي المقياس:** بلغت قيمة (ت) (١٠.٢٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠.٠١) وبلغت المتوسطات للذكور بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٤) كما بلغت للإناث (٣.٣٤) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. والرسم التالي يوضح ذلك:

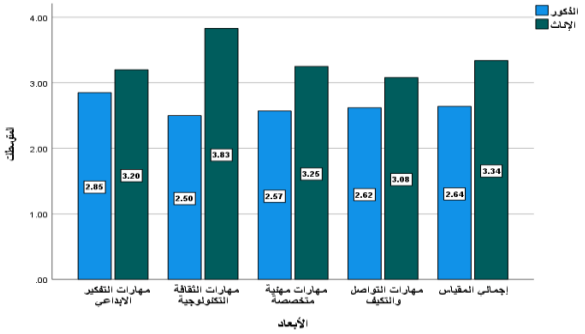

شكل (٥) نتائج اختبار (ت) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للكشف عن استجابات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في درجة تصوراتهم لمهارات القرن الحادي والعشرين حسب متغير النوع (ذكور – إناث) بالأبعاد الفرعية والدرجة الكلية

ب-النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة في استبانة تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في مهارات القرن الحادي والعشرين مجملة وأبعادها الفرعية بحسب متغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات – من ٥ سنوات:١٠ سنوات – ١٠ سنوات فأكثر):

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في درجة تصوراتهم لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول التالي يوضح نتائج اختبار (ت) لحساب الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للكشف عن الفروق في تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في مهارات القرن الحادي والعشرين مجملة وأبعادها الفرعية بحسب متغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات – من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات – ١٠ سنوات فأكثر)؛ وللتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة على مستوى المقياس مجملة وأبعاده بحسب متغير الخبرة يمكن استقراء الجدول التالي:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

جدول (٢٩) نتائج تحليل التباين بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للكشف عن تصوراتهم لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مهارات التفكير الإبداعي	بين المجموعات	٢.٤٦٩	٢	١.٢٣٤	٨.٣٥٧	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٦.١٠١	١٠٩	٠.١٤٨		
	المجموع	١٨.٥٧٠	١١١			
مهارات الثقافة التكنولوجية	بين المجموعات	٢٣.٨٢٠	٢	١١.٩١٠	٢٣.٧٦	٠.٠١
	داخل المجموعات	٥٤.٦٢٤	١٠٩	٠.٥٠١		
	المجموع	٧٨.٤٤٤	١١١			
مهارات مهنية متخصصة	بين المجموعات	١.٥٧١	٢	٠.٧٨٦	٢.٨٢	٠.٠٦ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٠.٣٦٧	١٠٩	٠.٢٧٩		
	المجموع	٣١.٩٣٨	١١١			
مهارات التواصل والتكيف	بين المجموعات	١٦.٥٥٣	٢	٨.٢٧٧	١٥.٧٣	٠.٠١
	داخل المجموعات	٥٧.٣٢٩	١٠٩	٠.٥٢٦		
	المجموع	٧٣.٨٨٢	١١١			
إجمالي المقياس	بين المجموعات	٨.٠٤٢	٢	٤.٠٢١	٢٥.٤٠	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٧.٢٥٤	١٠٩	٠.١٥٨		
	المجموع	٢٥.٢٩٧	١١١			

جدول (٣٠): المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لدرجة للكشف عن تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في مهارات القرن الحادي والعشرين مجملة وأبعادها الفرعية بحسب متغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات – من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات – ١٠سنوات فأكثر)

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارات التفكير الإبداعي	أقل من ٥	٥٧	٢.٨٣	٠.٣٦٧
	من ٥: ١٠	٣٢	٣.٠٣	٠.٣٩٧
	١٠ فأكثر	٢٣	٣.٢٠	٠.٤٠٦
مهارات الثقافة التكنولوجية	أقل من ٥	٥٧	٢.٦٠	٠.٧٢٤
	من ٥: ١٠	٣٢	٢.٩٣	٠.٨٥٢
	١٠ فأكثر	٢٣	٣.٨١	٠.٣٤٨
مهارات مهنية متخصصة	أقل من ٥	٥٧	٢.٧٠	٠.٦٠١
	من ٥: ١٠	٣٢	٢.٨١	٠.٤٦٧
	١٠ فأكثر	٢٣	٣.٠١	٠.٣٨٦
مهارات التواصل والتكيف	أقل من ٥	٥٧	٢.٦٣	٠.٧١٤
	من ٥: ١٠	٣٢	٢.٥٠	٠.٥٥٩
	١٠ فأكثر	٢٣	٣.٥٢	٠.٩٣١
إجمالي المقياس	أقل من ٥	٥٧	٢.٦٩	٠.٤٤٠
	من ٥: ١٠	٣٢	٢.٨٢	٠.٣٦٣
	١٠ فأكثر	٢٣	٣.٣٩	٠.٣٢٢

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

وللكشف عن اتجاه هذه الفروق استخدم الباحثة اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات وجدول (٣١) التالي يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (٣١): نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات للكشف عن الفروق في تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في مهارات القرن الحادي والعشرين مجملة وأبعادها الفرعية بحسب متغير الخبرة

البعد	التخصص	أقل من ٥	من ٥: ١٠	١٠ فأكثر	البعد	أقل من ٥	من ٥: ١٠	١٠ فأكثر
		٢.٨٣	٣.٠٣	٣.٢٠		٢.٦٣	٢.٥٠	٣.٥٢
مهارات التفكير الإبداعي	أقل من ٥	--	٠.٢٠٠	*٠.٣٧٢	مهارات التواصل والتكيف	--	٠.١٣١	*٠.٨٩٤
	من ٥: ١٠		--	٠.١٧١			--	*١.٠٢
	١٠ فأكثر			--				--
البعد	التخصص	أقل من ٥	من ٥: ١٠	١٠ فأكثر		أقل من ٥	من ٥: ١٠	١٠ فأكثر
		٢.٦٠	٢.٩٣	٣.٨١		٢.٦٩	٢.٨٢	٣.٣٩
مهارات الثقافة التكنولوجية	أقل من ٥	--	٠.٣٢٤	*١.٢١	إجمالي المقياس	--	٠.١٢٥	*٠.٦٩٥
	من ٥: ١٠		--	٠.٠٧٩			--	*٠.٥٦٩
	١٠ فأكثر			--				--

يتضح من جدول (٣١) باستخدام طريقة شيفيه للمقارنات البعدية أن اتجاه الفروق بالنسبة للكشف عن تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في مهارات القرن الحادي والعشرين مجملة وأبعادها الفرعية بحسب متغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات – من ٥ سنوات:١٠ سنوات – ١٠ سنوات فأكثر). كانت لصالح (١٠ سنوات فأكثر) حيث بلغ المتوسط (٣.٢٠، ٣.٨١، ٣.٥٢، ٣.٣٩) على الترتيب أكبر من ٥ سنوات: ١٠ سنوات – ١٠ سنوات فأكثر، في حين لم تظهر فروق دالة بين من ٥ سنوات:١٠ سنوات – ١٠ سنوات فأكثر، حيث كانت الفروق بينهما متساوية إلى حد ما، والرسم التالي يوضح ذلك:

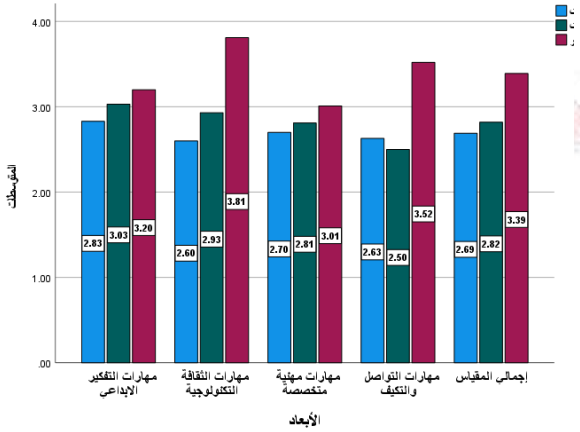

شكل (٦) متوسطات تقديرات عينة الدراسة للكشف عن الفروق في تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في مهارات القرن الحادي والعشرين

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

مجملة وأبعادها الفرعية بحسب متغير الخبرة (أقل من ٥ سنوات – من ٥ سنوات: ١٠ سنوات – ١٠ سنوات فأكثر)

ج- النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة في تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في مهارات القرن الحادي والعشرين مجملة وأبعادها الفرعية بحسب متغير المنطقة التعليمية (بندر دمنهور – مركز دمنهور، مركز شبراخيت):

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في درجة تصوراتهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول التالي يوضح نتائج اختبار (ت)–لحساب الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للكشف عن الفروق في تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في مهارات القرن الحادي والعشرين مجملة وأبعادها الفرعية بحسب متغير المنطقة التعليمية (بندر دمنهور – مركز دمنهور، مركز شبراخيت)؛ وللتعرف المنطقة التعليمية الفروق بين استجابات أفراد العينة على مستوى المقياس مجملة ومحاورها بحسب متغير المكن استقراء الجدول التالي:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

جدول (٣٢): نتائج تحليل التباين بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي في درجة تصوراتهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مهارات التفكير الإبداعي	بين المجموعات	٠.٤٨٤	٢	٠.٢٤٢	١.٤٦٠	٠.٢٣٧ غير دالة
	داخل المجموعات	١٨.٠٨٥	١٠٩	٠.١٦٦		
	المجموع	١٨.٥٦٩	١١١			
مهارات الثقافة التكنولوجية	بين المجموعات	٦.١٢٨	٢	٣.٠٦٤	٤.٦١٨	٠.٠١ دالة
	داخل المجموعات	٧٢.٣١٦	١٠٩	٠.٦٦٣		
	المجموع	٧٨.٤٤٤	١١١			
مهارات مهنية متخصصة	بين المجموعات	٠.٥٩٣	٢	٠.٢٩٧	١.٠٣١	٠.٣٦٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٣١.٣٤٥	١٠٩	٠.٢٨٨		
	المجموع	٣١.٩٣٨	١١١			
مهارات التواصل والتكيف	بين المجموعات	٦.٩٠٣	٢	٣.٤٥١	٥.٦١٧	٠.٠١ دالة
	داخل المجموعات	٦٦.٩٧٩	١٠٩	٠.٦١٤		
	المجموع	٧٣.٨٨٢	١١١			
إجمالي المقياس	بين المجموعات	٠.٩٨٤	٢	٠.٤٩٢	٢.٢٠٥	٠.١١٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٤.٣١٣	١٠٩	٠.٢٣٣		
	المجموع	٢٥.٢٩٧	١١١			

جدول (٣٣): المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لدرجة للكشف عن الفروق في تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في مهارات القرن الحادي والعشرين مجملة وأبعادها الفرعية بحسب متغير المنطقة التعليمية (بندر دمنهور – مركز دمنهور، مركز شبراخيت)

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارات التفكير الإبداعي	بندر دمنهور	٤٧	٢.٩٣	٠.٣٦٢
	مركز دمنهور	٣٤	٣.٠٦	٠.٣٩٠
	مركز شبراخيت	٣١	٢.٩١	٠.٤٨٣
مهارات الثقافة التكنولوجية	بندر دمنهور	٤٧	٢.٧٢	٠.٧٨١
	مركز دمنهور	٣٤	٣.٢٨	٠.٥٥٧
	مركز شبراخيت	٣١	٢.٩١	١.٠٦
مهارات مهنية متخصصة	بندر دمنهور	٤٧	٢.٧٧	٠.٥٩٢
	مركز دمنهور	٣٤	٢.٩٠	٠.٤٣٤
	مركز شبراخيت	٣١	٢.٧٢	٠.٥٤٧
مهارات التواصل والتكيف	بندر دمنهور	٤٧	٢.٦٢	٠.٨٩١
	مركز دمنهور	٣٤	٢.٦٣	٠.٦٤٧
	مركز شبراخيت	٣١	٣.١٧	٠.٧٤٤
إجمالي المقياس	بندر دمنهور	٤٧	٢.٧٦	٠.٥٢٦
	مركز دمنهور	٣٤	٢.٩٧	٠.١٩٦
	مركز شبراخيت	٣١	٢.٩٣	٠.٥٨٥

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

وللكشف عن اتجاه هذه الفروق استخدم الباحثة اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات وجدول (٣٤) التالي يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (٣٤): نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات في تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في مهارات القرن الحادي والعشرين مجملة وأبعادها الفرعية بحسب متغير المنطقة التعليمية (بندر دمنهور – مركز دمنهور، مركز شبراخيت)

البعد	التخصص	بندر دمنهور	مركز دمنهور	مركز شبراخيت	البعد	بندر دمنهور	مركز دمنهور	مركز شبراخيت
		٢.٧٢	٣.٢٨	٢.٩١		٢.٦٢	٢.٦٣	٣.١٧
مهارات الثقافة التكنولوجية	بندر دمنهور	--	*٠.٥٥٥	*٠.١٨٨	مهارات التواصل والتكيف	--	٠.٠٠٢	*٠.٥٥٦
	مركز دمنهور		--	٠.٣٦٧			--	*٠.٥٥٣
	مركز شبراخيت			--				--

يتضح من جدول (٣٤) باستخدام طريقة شيفيه للمقارنات البعدية أن اتجاه الفروق بالنسبة للكشف عن تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في مهارات القرن الحادي والعشرين مجملة وأبعادها الفرعية بحسب متغير المنطقة التعليمية (بندر دمنهور – مركز دمنهور، مركز شبراخيت) كانت لصالح (مركز دمنهور) في بعد مهارات الثقافة التكنولوجية حيث بلغ المتوسط (٣.٢٨) أكبر من بندر دمنهور (٣.٧٢)، ومركز شبراخيت (٢.٩١)، في حين لم تظهر فروق دالة بين مركز دمنهور ومركز شبراخيت، حيث كانت الفروق بينهما متساوية إلى حد ما، وكانت لصالح (مركز شبراخيت) في بعد مهارات التواصل والتكيف حيث بلغ المتوسط (٣.١٧) أكبر من بندر دمنهور (٢.٦٢)، ومركز دمنهور (٢.٦٣)، في حين لم تظهر فروق دالة بين مركز دمنهور ومركز دمنهور، حيث كانت الفروق بينهما متساوية إلى حد ما، والرسم التالي يوضح ذلك:

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

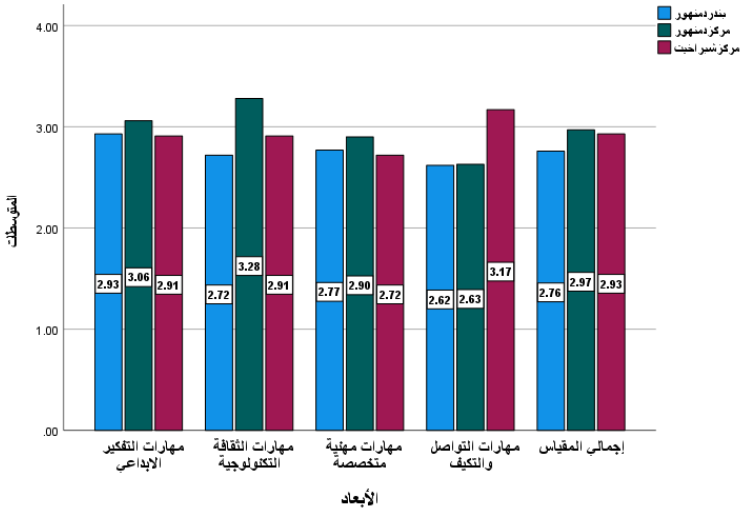

شكل (٧) متوسطات تقديرات عينة الدراسة للكشف عن الفروق في تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في مهارات القرن الحادي والعشرين مجملة وأبعادها الفرعية بحسب متغير المنطقة التعليمية (بندر دمنهور – مركز دمنهور، مركز شبراخيت)

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد علاقة ارتباطية بين تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مهارات القرن الحادي والعشرين وبين ممارستهم التدريسية".

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مهارات القرن الحادي والعشرين وبين بطاقة ملاحظة ممارستهم التدريسية بأبعادهما لدى عينة البحث والتي يحددها الجدول التالي:

جدول (٣٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والالتواء لدرجات تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مهارات القرن الحادي والعشرين وبطاقة ملاحظة ممارستهم التدريسية بأبعادهما (ن = ١١٢)

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
مهارات التفكير الإبداعي	٣.٠٤	٠.٤٤١	٠.١٦٣
مهارات الثقافة التكنولوجية	٢.٩٤	٠.٨٤٠	٠.٠٤١
مهارات مهنية متخصصة	٢.٨٠	٠.٥٣٦	٠.٠٨٤
مهارات التواصل والتكيف	٢.٧٧	٠.٨١٥	٠.١٠١
الدرجة الكلية لمقياس التصورات	٢.٨٩	٠.٤٨٨	٠.٤٠٦
مهارات التفكير الإبداعي	٣٠.٧٤	٦.٦١	٠.١٩٣
مهارات الثقافة التكنولوجية	١٧.٥١	٧.٥٦	٠.٠٦٢
مهارات مهنية متخصصة	١٨.٠٣	٥.٣٦	٠.٠٦٤
مهارات التواصل والتكيف	١٩.٥٥	٨.٩٧	٠.١٦١
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	٨٨.٤٦	١٦.٨٠	٠.١١٥

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
المجلد (٢٠٢٤) العدد (٢) أبريل (٢٠٢٤)

جدول (٣٦): معاملات الارتباط بين درجات تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مهارات القرن الحادي والعشرين وبطاقة ملاحظة ممارستهم التدريسية بأبعادهما (ن = ١١٢)

البعد	القيمة	مهارات التفكير الإبداعي	مهارات الثقافة التكنولوجية	مهارات مهنية متخصصة	مهارات التواصل والتكيف	الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة
مهارات التفكير الإبداعي	الارتباط	*٠.٢٣٣	**٠.٦٥٦	**٠.٥٩٢	*٠.٢٣٦	*٠.٧٢٤
	الدلالة	٠.١٢	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.١٢	٠.٠٠
مهارات الثقافة التكنولوجية	الارتباط	**٠.٦٥٦	**٠.٢٦٥	**٠.٦٧٥	**٠.٢٧٥	**٠.٨٦٤
	الدلالة	٠.٠٠	٠.٠٠٣	٠.٠٠	٠.٠٠٣	٠.٠٠
مهارات مهنية متخصصة	الارتباط	**٠.٥٩٢	**٠.٦٧٥	**٠.٢٦٢	*٠.٢٣٦	**٠.٧٤٩
	الدلالة	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠٣	٠.١٢	٠.٠٠
مهارات التواصل والتكيف	الارتباط	*٠.١٩٠	**٠.٢٧٥	*٠.٢٣٦	*٠.١٨٨	**٠.٥٠٥
	الدلالة	٠.٣٢	٠.٠٠٣	٠.١٢	٠.٠٣٣	٠.٠٠
الدرجة الكلية لمقياس التصورات	الارتباط	**٠.٦٧١	**٠.٨٧٩	**٠.٧٩٨	**٠.٦٠١	**٠.٩٥٢
	الدلالة	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بلغت (٠.٧٢٤، ٠.٨٦٤، ٠.٧٤٩، ٠.٥٠٥) للأبعاد الفرعية، (٠.٩٥٢) للدرجة الكلية وهذه المعاملات دالة عند مستوى ٠.٠١، (٠.٠٥) مما يدل على وجود علاقة موجبة بين تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مهارات القرن الحادي والعشرين وبطاقة ملاحظة ممارستهم التدريسية.

التوصيات:

في ضوء ما تقدم من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

١- إدراج مهارات القرن الواحد والعشرين ضمن مقررات إعداد المعلم بكليات التربية.

٢- ادراج مهارات القرن الواحد والعشرين ضمن برامج تدرب المعلم أثناء الخدمة.

٣- تطوير برامج اعداد المعلم بصفة عامة وبرامج اعداد؛ معلم الجغرافيا بصفة خاصة بما يتوافق مع متطلبات وخصائص العصر الحالي.

٤- إعداد المعلم الباحث والمبتكر، والمعلم الرقمي، والمعلم التنافسي، والمعلم الديمقراطي، ومعلم المواطنة والمعلم المتعدد الثقافات.

٥- إقامة دورات تدريبية لتطوير أداءات معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء مهارات القرن الحـادي والعشرين.

٦- وضع سياسات تربوية داعمة للمعلمين تعتمد على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق أهداف ومخرجات التعليم بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل وفق مهارات القرن الحادي والعشرين في المدارس.

٧- بناء برامج تدريب عالية المستوى للمدربين والمشرفين التربويين لتمكينهم من عملية ارشاد ولمعلمين لأهم المهارات التي ينبغي أن يمتلكها معلمو القرن الحادي والعشرين لبناء مجتمع المعرفة في ضوء التحديات المتعددة التي تعيشها النظم التربوية.

٨- تقديم الدعم والإسناد من أجل توفير بيئة تعليمية مناسبة يتمكن من خلالها المعلم والطالب من تحقيق أهداف العملية التعليمية والارتقاء بها في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

٩- تشجيع الباحثين على القيام بإجراء دراسات حول مهارات القرن الحادي والعشرين وذلك لوجود نقص بالدراسات المتاحة.

المقترحات:

١- تصور مقترح لبرنامج اعداد معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء متطلبات القرن الواحد والعشرين.

٢- فاعلية برامج مقترح لمعلمي الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات القرن الواحد والعشرين لديهم.

٣- تصور مقترح لبرنامج إعداد معلم الجغرافيا في ضوء التنافسية الاقتصادية والتعددية الثقافية

٤- فاعلية برنامج مقترح لمعلمي التاريخ في ضوء مفهوم المواطنة العالمية.

٥- برنامج تدريبي لمعلمي الجغرافيا لتنمية مهارات بعض المستحدثات التكنولوجية لديهم.

المراجع العربية

- أحمد إسماعيل حجي (٢٠٠٤). تكوين المعلم متى؟ ولماذا؟ وكيف يتم عندنا في ضوء ما يفعله الآخرون. المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (تكوين المعلم)، دار الضيافة جامعة عين شمس، ٢١ – ٢٢ يوليو.
- أحمد عوضه الزهراني، وإبراهيم، يحيى عبد الحميد (٢٠١٢). معلم القرن الحادي والعشرين. متاح في: http://almarefh.net/show_content_sub.php?CV=400&Model=M&SubModel=13 .8&ID=1682& ShowAll=On
- أماني محمد ملحم (٢٠١٧). درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- ترلنيج بيرنيوفادل، تشارلز (٢٠١٣): مهارات القرن الحادي والعشرين التعلم والحياة في زمننا (بدر الصالح، مترجم). ط١، الرياض، جامعة الملك سعود.
- جهاد علي المؤمني (٢٠١٨). تحديات القرن الحادي والعشرين التي تواجه معلم العلوم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، مج(١)، ع(٤٣)، ص١٨٦-١٩٧.
- حسن شحاته، محبات أبو عميرة (١٩٩٤). المعلمون والمتعلمون. مكتبة الدار العربية للكتاب.
- حلمي وآخرون، فؤاد احمد (١٩٩١): تحليل مهام معلم الفصل ووضع نموذج موضوعي لتقويمه. القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية، شعبة التخطيط التربوي.
- حليمة حكمي (٢٠١٩)، مدى تحقق معايير الجمعية الدولية للتقنية في التعليم (ISTE) لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة أم القرى. بحث علمي محكم، مصر: المجلة العلمية، جامعة أسيوط، المجلد الخامس والثلاثون، ع(١).
- خزعلي قاسم محمد ومومني، عبد اللطيف (٢٠١٠). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. مجلة جامعة دمشق، مج(٢٦)، ع(٣)، ص ٥٥٣-٥٩٢.
- دينا الحطيبي (٢٠١٨). تقويم أداءات تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ص٢٦١-٢٩١.
- راضي عبد المجيد طه (٢٠١٤). المعلم في عصر المعلوماتية، إعداده، تأهيله، القاهرة، دار الفكر العربي، ط١، ص٥٤.
- رافده الحريري (٢٠٠٨). التقويم التربوي، عمان دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
- ساما خميس (٢٠١٨). مهارات القرن الـ ٢١، إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل، مجلة الطفولة والتنمية، ٨(٣١)، ص١٤٩-١٦٣.

- سامي محمد ملحم (٢٠٠٥). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. الطبعة الثالثة، عمان الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سعيد محمد السعيد (٢٠٠٢). الكلمة الافتتاحية في المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء). كلية التربية جامعة عين شمس، ٢٥ – ٢٦ يوليو.
- سمية العيد (٢٠١٩). تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- السيد إسماعيل وهبي (٢٠٠٢). اتجاهات معاصرة في تقويم أداء المعلم، المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء). جامعة عين شمس القاهرة.
- السيد عبد العزيز البهواشي (٢٠٠٤). تصور مقترح لتطوير النمو المهني في ضوء التغيرات المستقبلية في وظائف وأدوار المعلم وتجارب بعض الدول. المؤتمر السادس عشر الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (تكوين المعلم)، دار الضيافة جامعة عين شمس ٢١-٢٢ يوليو.
- شادية عبد الحليم تمام (٢٠١٩). برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي في ضوء أهداف التنمية المهنية المستدامة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمي الدراسات الاجتماعية. مجلة الجمعية الروية الدراسات الاجتماعية، (١١١)، ٢١٦-٣١١
- صالح مصطفى (٢٠١٦). قراءة في معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم: معايير الطلاب ٢٠١٦. تم الاسترجاع في تاريخ ٣/١/٢٠٢٠ من: https://drgawdat.edutech-portal.net/archives/15562.
- صالحة حسن محمد العمري (٢٠١٩). دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات القرن ٢١ لدى معلمات الصفوف الأولية وأثر ذلك على تحقيق رؤية٢٠٣٠ بمدينة جدة. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مج(٣)، ع(٣)، ص ٢٧-٤٩.
- عبد المعطي رمضان الآغا (٢٠٠٤). الاتجاهات المعاصرة في تقويم أداء المعلم المؤتمر السادس عشر (تكوين المعلم). الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الأول، دار الضيافة جامعة عين شمس- الفترة من ٢١- ٢٢ يوليو.
- عبد المؤمن فرج الفقي (١٩٩٤). الإدارة المدرسية. بنغازي، منشورات جامعة قار يونس.
- علي خلف حسين الخشاتي، هيثم ممدوح القاضي (٢٠١٩). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.
- علي عبد الالمعي (٢٠١١): دور مهني جديد للمعلمين في مدارس القرن الحادي والعشرين (التحول الكامل في إعداد المعلمين) متاح في: http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=382&Model=M&SubModel=132&ID=1016&ShowAll=On.

- علي مقل العليمات (٢٠١٥). مدى امتلاك معلمي علوم المرحلة الأساسية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين في البادية الشمالية من الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس مج(١٣)، ع(١)، ص١١-٣١.
- غازي محمود رواقة، ضيف اهلل، سيد والشبلي، عبد الله يوسف (٢٠٠٥). تقويم الأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج من كليات التربية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، س٢١، ع(٢)، ص١٣١-١٥٨.
- فاضل حبيب (٢٠١٩). مهارات التعليم في القرن الواحد والعشرين. تم الاسترجاع في تاريخ ٢٠٢٠/١/١ من: http://www.akhbar-alkhaleej.com/news/article/1165850.
- محمد أحمد عيسى (٢٠١٢). برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية لجودة الأداء. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج(١٣)، ع (٤)، ص٣٦٣-٤٠٤.
- محمد القداح (٢٠١١). درجة إدراك القائمين على عمليات التعلم في الأردن لأدوارهم الجديدة في القرن الحادي والعشرين وممارستهم لها. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج(٧)، ع(١)، ص ٧٧-٩٥.
- محمد زياد حمدان (١٩٨٣). أدوات ملاحظة التدريس مفاهيمها استعمالاتها في تحسين التربية المدرسية. جدة، السعودية.
- محمد فهم بن ثواب الغامدي (٢٠١٥). تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- محمود داؤود سليمان (٢٠٠٥). طرائق وأساليب التدريس المعاصرة. إربد الأردن عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٦.
- مختار عبد الجواد (٢٠٠٣). المؤشرات التربوية وتقويم أداء معلم التعليم في مصر في عصر المعلومات. المؤتمر السنوي الحادي عشر لجمعية التربية المقارنة (نظم تقويم الأداء المدرسي في الوطن العربي في عصر المعلومات)، القاهرة، دار الفكر العربي.
- مصطفي عبد السميع، سهير محمد (٢٠٠٥). إعداد المعلم وتنميته وتدريبه. الأردن، دار الفكر العربي، ط١.
- المملكة العربية السعودية (٢٠١٦) رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مسترجع من: file:///C:/Users/only/Downloads/Saud i_Vision2030_AR.pdf.
- مها كمال حفني (٢٠١٥). مهارات معلم القرن الـ ٢١ المؤتمر العلمي الرابع والعشرون: برنامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز. القاهرة: الجمعية المصرية لمناهج وطرق التدريس، ص٢٨٨-٣١١.

- نائلة نجيب الخزندار، وناجي رجب سكر(٢٠٠٥). تقويم اداء الطلبة المعلمين في كليات التربية بجامعة الاقصى في ضوء كفايات لازمة لمعلم المستقبل. مجلة التربية العلمية تصدرها الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الثامن، العدد الرابع، كلية التربية جامعة عين شمس.
- نسرين بنت حسن سبحي (٢٠١٦). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرون في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، مج(١)، ع(١)، ص١-٢٢٣.
- نضال مزاحم رشيد العزاوي (٢٠١٧). بوصلة التدريس في اللغة العربية. عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع. الأردن.
- نهلة طارق الصاوي (٢٠٢٠). برنامج تدريبي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتحسين الأداء التدريسي لدى طلاب المعلمين تخصص الفيزياء. مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة طنطا.
- نوال محمد شلبي (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية التربوية، مج٣(١)، ١-٨٣.
- النوبي عبد الله سيف النوبي، أحمد محمد الفواعير (٢٠١٦). دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين. مجلة المعهد العالمي للدراسات والبحوث، المجلد (٢)، والعدد (٢)، ص١-٣٣.
- هدى علي جواد الشامري، سعدون محمود الساموك (٢٠٠٥). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها. عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
- وفاء عبد الله صبيح، محمود محمد العليمات (٢٠٢٢). درجة ممارسي معلمي اللغة العربية في المرحلة الساسية المهارات القرن الحادي والعشرين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، كلية العلوم.
- يوسف حديد (٢٠٠٩). أساليب معاصرة في تقويم الأداء التدريسي للمعلمين. مجلة العلوم الإنسانية، ع ٣١، ص٨٣-٩٩، متاح على: http://search.mandumah.com/Record/432077.

المراجع الأجنبية:

- Boholano, H. (2017). Smart Social Networking: 21st Century Teaching Andlearning Skills, Research in Pedagogy, 7, 1, p. 21-29.
- Cole, Rask & David. B. (1995) Experienced Teacher Participation in Preservice Programs: A model in Geography at the University of Northern Colorado", Journal of Geography, Vol. 94, No. 5, pp. 516-523.
- Cretu, D. (2017). Fostering 21st Century Skills for Future Teacher, the European Proceeding of Social & Behavioural Sciences, 27.
- Faulkner; J & Latham, G. (2016). Adventurous Lives: Teacher Qualities for 21st Century.
- Jerald, Craig (2009). Defining a 21st century education, united states, Washington.
- McConkey & Michael (2011). Professional needs of learning support assistants for pupils. European Journal of special needs Education.

– North Central Regional Educational Laboratory (2003). En Gauge 21st Century Skills: Literacy in the Digital Age, United States, Washington.
– Warner, S & Kaur, A. (2017). Perceptions of Teachers and Students on a 21st Century Mathematics Instructional Model, International Electronic Journal Of Visi Mathematics Education, 12, 2, p.193-215.